



قسم تكنولوجيا التعليم

اختلاف أنماط الدعم بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي  
وأثره في تنمية مهارات التخيل التاريخي  
(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

حنان السيد أبو الهدي غازي

معلم أول دراسات اجتماعية

أ.د. علاء عبد الله أحمد مرواد  
أستاذ مناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د. ربيع عبد العظيم رمود  
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية - جامعة دمياط

## مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/ الموجز)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في مسح الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، كما تم استخدام المنهج التجريبي أثناء تطبيق المعالجة التجريبية، وللتحقق من صحة فروض البحث تم إعداد مجموعة من الأدوات متمثلة في: قائمة مهارات التخيل التاريخي، مقياس مهارات التخيل التاريخي، تصميم كتاب الكتروني قصصي تفاعلي بنمطي الدعم المفصل والموجز وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث المتمثلة في (٨١) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة زيد بن حارثة الرسمية للغات، إدارة دمياط الجديدة، محافظة دمياط مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين. وقد أثبتت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في التطبيق القبلي والبعدي، وفي التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط الدعم المفصل، كما أثبتت النتائج وجود حجم تأثير كبير لاختلاف نمطي الدعم (مفصل/موجز) حيث بلغ حجم التأثير (٠.٩٧٥) وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن الاستفادة منها في ضوء تلك النتائج من أهمها: الاستفادة من استخدام الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم المفصل في تدريس الدراسات الاجتماعية، الاهتمام بوضع برامج تدريبية للمعلمين على استخدام الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطيه (المفصل/ الموجز)، وضع مقررات تنمية مهارات إنتاج الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي ضمن مقررات قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. الكلمات المفتاحية: أنماط الدعم (المفصل، الموجز)، الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، مهارات التخيل التاريخي.

**Abstract:**

The current research mainly aimed at developing historical imagination skills among fifth graders through interactive e-storybook with two support types (Detailed/ Brief). Experimental treatment, and to verify the validity of the research hypotheses, a set of tools were prepared, represented by: a list of historical imagination skills, a scale of historical imagination skills, the design of an interactive fiction e-book with two types of detailed and brief support. The tools were applied to the research sample of (81) students in the fifth grade of primary school. Zaid bin Haritha Official Language School, New Damietta Administration, Damietta Governorate, divided into two experimental groups. The results proved that there were differences between the mean scores of the students of the first and second experimental groups in the post-application in favor of the first experimental group that was taught by the detailed support style. With these results, a set of recommendations and suggestions were presented that can be benefited from in light of these results, the most important of which are: Benefiting from the use of the interactive story e-book with a detailed

support style in the teaching of social studies, interest in developing training programs for teachers on the use of the interactive story e-book with its two styles (detailed / concise) Establishing courses to develop the skills of producing an interactive story e-book within the courses of the Department of Educational Technology in the Faculties of Education.

Key Words: Interactive e- storybook, detailed support, brief support, historical imagination skills.

## مقدمة:

تعد المستحدثات التكنولوجية التي طرأت على العملية التعليمية في العصر الحديث من أهم المستجدات التي تبنت حل مشكلات العملية التعليمية، والتي أرسيت قواعد وأسس جديدة في التصميم التعليمي، بل وساهمت في تطوير العملية التعليمية، حيث لم تعد تستقيم بدونها، وأصبحت ركن أصيل في بناءها أدي إلي تحقيق أهداف ونواتج التعلم المرجوة، وساهمت المستحدثات التكنولوجية بمختلف أنواعها وتنوع بيئاتها المختلفة تغير توجهات السياسات التعليمية بما يتلاءم معها ومع أنظمتها التعليمية الجديدة، ويعد الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي أحد أهم المستحدثات التكنولوجية التي تساعد في تحقيق أهداف ونواتج التعلم، وحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، والذي يساير بدوره التطوير في بنية العملية التعليمية، فالمقررات الإلكترونية والمنصات الرقمية والتعليم عن بعد لم يعد يتناسب معه الكتاب التقليدي، ولكن أصبحت هناك حاجة ماسة للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي والذي يتناسب مع فئات المتعلمين المختلفة ومع تغيرات العصر المتسارعة، ولذلك سعي البحث الحالي إلي الاستفادة من الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي وتطويره من خلال أنماط الدعم بمستواها التفصيلي والموجز لتحقيق أهداف البحث.

وقارن ويلس (Wells (2012 في دراسته بين أثر استخدام الكتب الإلكترونية والكتب التقليدية في مستويات الفهم والإدراك والتحفيز، وذكر عديد من الفوائد التي تشجع على استخدامه في المدارس المتوسطة والثانوية، إلا أن الدراسة لم تثبت فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في مستوي الفهم، وبالتالي فإن الانتقال إلى خيار استخدام الكتب الإلكترونية يستند الي عوامل أخرى مثل تكاليف الكتب والإنجاز الأكاديمي المستمر، وأوضح أن طريقة عرض النسق الكتابي بالطريقة التقليدية أو الإلكترونية

<sup>١</sup> يتبع الباحثون نظام APA6 في توثيق المراجع، بحيث يدون داخل المتن، أولاً: المراجع العربية (الاسم الأول للمؤلف واللقب، السنة، رقم الصفحة)، ثانياً: المراجع الأجنبية يدون (اسم العائلة، السنة، رقم الصفحة) على أن تدون جميع بيانات المرجع في القائمة النهائية.



لا يؤثر في فهم الطلاب، ولم تشير الدراسة إلى القدرات العقلية مثل التحليل والتفسير والتطبيق، وكذلك التخيل وربط الأحداث والربط بين البعد الزمني والمكاني، وكذلك لم تشير إلى قدراتهم على التعلم الذاتي وتنظيم الوقت وتحديد الأهداف.

كما توصلت نتائج دراسة موودي (2010) Moody إلى أن الكتب الإلكترونية القصصية ساعدت في سد فجوة معرفة القراءة والكتابة لدى المتعلمين، وذلك لأنها توفر الصفحات والسمات الرقمية التي بدورها تساعد القارئ على النطق، وتسهيل لضوء على النصوص، وخيارات تحويل النص إلى كلام، وإتاحة مقاطع الفيديو وغيرها من عناصر الوسائط المتعددة. وأشارت التوصيات إلى أن الكتب الإلكترونية القصصية منخفضة الجودة، قد تقدم مثيرات رقمية مشتتة للإنتباه بما في ذلك الرسوم المتحركة، والأصوات غير المرتبطة بالقصة.

وقامت موودي (2014) Moody بسلسلة من الدراسات تتناول محو الأمية الناشئة- وهي الضعف القرائي المحتمل- في المرحلة المبكرة لدى الأطفال ومدي مساهمة الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تعزيز مهارات القراءة لدى الصغار، وشملت أربع مجالات: اللغة الشفوية، الوعي المطبوع، الوعي الصوتي، والمعرفة الأبجدية، وأشارت إلى أن الكتاب الإلكتروني القصصي يعد من الأنشطة التي خضعت لأبحاث عالية لتعزيز وتنمية صعوبات التعلم المبكرة، حيث توفر الكتب الإلكترونية القصصية السقالات التي تدعم المتعلم، بهدف تنمية مهارات القراءة والكتابة المبكرة على سبيل المثال؛ يقرأ الكمبيوتر، ويسلط الضوء على النص لدعم الوعي المطبوع، ويوفر الرسوم المتحركة لدعم الفهم.

وأثبتت عديد من الدراسات والبحوث السابقة فاعلية الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية المهارات والتحصيل الدراسي منها،

(Wells, 2012؛ Moody,2010,2014؛ DeJone&Bus,2003,2004) محمد

الدسوقي،٢٠١٦؛ مني جاسم،٢٠١٨) مما يؤكد ضرورة التوجه لاستخدام الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

ويري الباحثون أن أنماط الدعم بالكتاب الإلكتروني التفاعلي القصصي يعد أحد المتغيرات المهمة التي يجب أن تراعي عند تصميمه وتطويره، وبالتالي فإن استخدام أنماط مختلفة من دعومات التعلم يجعل المعلومات أكثر سهولة في حفظها واسترجاعها؛ فمستوي التعلم يتحسن باستخدام المعلومات اللفظية وغير اللفظية في آن واحد مما يؤدي الي تيسير التعلم ويزيد من عدد عناصر الاسترجاع طبقاً لتعدد قنوات الاتصال.

وقد تم الاطلاع على عديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت فاعلية أنماط الدعم بشكل عام وخاصة الدعم المفصل والموجز ومنها: دراسة نبيل عزمي، محمد المرדاني (٢٠١٠) التي دلت نتائجها على وجود أثر إيجابي للتفاعل بين أنماط مختلفة من دعومات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. ودراسة (Nekvinda 2011) التي أوضحت ضرورة تصميم أنظمة دعم الأداء الإلكترونية: النماذج والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة.

وأشارت نتائج دراسة حسن البائع (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية كل من مجموعتي نمط دعم الأداء الموجز ونمط دعم الأداء التفصيلي في إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات التقويم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة. ودلت نتائج دراسة هاني الشيخ (٢٠١٥) إلى فاعلية الدعم التدريبي الإلكتروني في تنمية الأداء المهاري المعلمي لدى طلاب الجامعة. وأكدت نتائج دراسات كلا من: نورا عادل أمين، زينب أمين (٢٠١٦) على أن الدعم يساعد المتعلم على تنمية قدرته على التعلم وبالتالي يستطيع تنمية قدراته الخاصة في اكتساب مهارات جديدة.

وتوصلت نتائج دراسة كل من: محمد إبراهيم، هناء جمال الدين، ثريا شعلان (٢٠١٦) إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام نمط الإبحار الشبكي بالكتاب الإلكتروني على تنمية المهارات المعرفية على بقاء أثر التعلم في مادة تكنولوجيا الشبكات لدى طلاب معهد الكمبيوتر بالعراق، وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى استخدام الكتاب الإلكتروني ذي نمط الإبحار الشبكي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت كتاب إلكتروني ذي نمط إبحار شبكي، ويرجع ذلك إلى الطبيعة البنائية للكتاب الإلكتروني ذو نمط الإبحار الشبكي؛ حيث تتيح للطلاب الوصول إلى أي معلومة داخل الكتاب بصورة مباشرة دون الالتزام بتتابع معين أي يتيح أكبر قدر من الحرية للمتعلم.

وأثبتت نتائج دراسة جهاد قطب (٢٠١٨) فاعلية نمط الدعم المرن التفصيلي عن نمط الدعم المرن الموجز عند المقارنة بين درجات الطلاب في كل من الجانب المعرفي والادائي لمهارات إنتاج الصور الفوتوغرافية، وتنمية الإدراك البصري. وتوصلت نتائج دراسة مني الأستاذ (٢٠١٨) إلى وجود أثر إيجابي لتصميم كتاب الكتلوني في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وأظهرت نتائج دراسة هوانج (2018) huang أن قراءة الكتب المصورة أكثر جاذبية للمتعلمين، وقد تم تصميم تجربة لمقارنة القدرة التخيلية ودوافع التعلم لدى الطلاب الذين تعلموا باستخدام الكتاب الإلكتروني المصور وأولئك الذين تعلموا من خلال كتاب نصي وكتاب مصور. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا باستخدام الكتاب الإلكتروني المصور لديهم قدرة تخيلية أعلى من أقرانهم. وأضاف أن القدرة التخيلية، نوع من الإبداع، وقوة العقل، والتي يمكن أن تجعل الطلاب يتجاوزون خبراتهم السابقة، ليخلقوا إمكانيات هادفة وكاملة من تنظيم المواقف المجزأة، ولذا فالقدرة التخيلية عامل مهم لتحفيز الإمكانيات وإلهام الإبداع، ومن ثم تعتبر القدرة التخيلية أساساً لتنمية التفكير الإبداعي، فضلاً عن كونها دافعاً له. وقد أظهرت النتائج التجريبية أنه عند التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني المصور، كانت قدرات التخيل لدى المتعلمين أفضل بكثير من أولئك الذين تعلموا باستخدام الأساليب الأخرى، كما

عزز الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بشكل كبير من قدرات الطلاب على الإدراك والحدس والتركيز وتحويل الخيال.

وتوصلت نتائج عديد من الدراسات الي قائمة مهارات التخيل التاريخي اللازمة لتميتها لدي المتعلمين، منها دراسة (تامر عبد الله، ٢٠١٢؛ شيماء معروف، ٢٠١٦؛ تقوي عقيلي، ٢٠١٤؛ احمد بدوي، ٢٠١٧؛ علاء مرواد، ٢٠١٧؛ سارة الصاوي، ٢٠١٩؛ فاطمة عبد الفتاح، ٢٠٢٠). وهذا ما سعي إليه البحث الحالي من إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي.

### مشكلة البحث:

تمثل أحد أدوار تكنولوجيا التعليم في البحث في مشكلات التعليم، وإيجاد الحلول المناسبة لها، بهدف تحقيق نواتج التعلم، وأهداف التعليم في مناهج دراسية متعددة، والبحث الحالي يبحث في كيفية إسهام تكنولوجيا التعليم من خلال مستحدثاتها التكنولوجية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في حل مشكلة البعد الزمني والمكاني، والشخصيات، والأحداث في عصور مختلفة، وكيفية تخيلها، وعدم اسقاط قوانين الواقع الحالي على الأحداث السابقة وتشويهها. فقد تبلورت المشكلة في العناصر التالية:

أولاً: نتائج الدراسات والبحوث السابقة:

- فقد أثبتت عديد من الدراسات فاعلية الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي منها دراسة (Doty et al,2001؛ De jong& Bus؛Moody,2010,2014؛ Huang,2018؛ Wells,2012؛Moody et aL,2009)، وأشارت جميع الدراسات السابقة إلى أهمية الكتاب الإلكتروني القصصي في العملية التعليمية وتنمية المهارات المختلفة.

- وكذلك أثبتت الدراسات فاعلية أنماط الدعم الإلكتروني منها، (Stuyf,2002). Grady، شيماء صوفي، ٢٠٠٦؛ حسن عبد الباطن، ٢٠١٥؛ إسماعيل

حسونة، ٢٠٠٨؛ شاهيناز محمود، عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠٩؛ زينب السلامي، محمد خميس، ٢٠٠٩؛ حمادة عبد الجواد).

- أوصت العديد من الدراسات بضرورة الحاجة إلى تنمية مهارات التخيل التاريخي، وأهميتها لتحقيق أهداف ونواتج التعلم وتوصلت إلي قائمة بمهارات التخيل التاريخي، كدراسة كل من ( تامر عبدالله، ٢٠١٢؛ شيماء معروف، ٢٠١٦؛ أحمد بدوي، ٢٠١٧؛ علاء مرواد، ٢٠١٧؛ سارة الصاوي، ٢٠١٩).

- خبرة الباحثة- المشاركة في البحث:- من خلال خبرة الباحثة كمعلمة لمادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، والتدريس للطلبة في عدة مدارس متعددة، وكذلك الاطلاع على درجات تحصيل التلاميذ لثلاث أعوام متتالية ومقارنتها بتحصيل نفس التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى، ومن خلال تحليل الورقة الامتحانية، وأسئلة التدريبات بالكتاب المدرسي. توصلت إلى أن هناك حاجة إلى تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### ثانياً: التوصيات والمؤتمرات:

أوصت العديد من المؤتمرات بالتوجه للمستحدثات التكنولوجية لحل مشكلات العملية التعليمية وتنمية المهارات، فقد أوصي "مؤتمر التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم" (٢٠١٦) الذي انعقد من مشروع تحسين جودة برامج إعداد معلمي التربية التكنولوجية بجامعات وكليات قطاع غزة، والممول من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، ونظمتها جامعة الأقصى. كذلك المؤتمر الدولي حول "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم: الابتكار من أجل الجودة والانفتاح والإدماج" (٢٠١٦). ومؤتمر مستقبل الكتاب الإلكتروني والمطبوع بـ«الأعلى للثقافة» (2019)، وأصى بضرورة الاهتمام بالكتاب الإلكتروني لأهميته في العملية التعليمية، ومواجهة تطورات وتحديات العصر من خلال التكنولوجيا.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في أنه توجد حاجة إلى تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، عن طريق الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطي الدعم المفصل والموجز.

### أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

"كيف يمكن تصميم كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم (المفصل/الموجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التخيل التاريخي التي يجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما نموذج التصميم التعليمي المقترح لتطوير الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/الموجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- ما أثر اختلاف نمطي الدعم (المفصل/الموجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

### أهداف البحث:

سعي البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التوصل لقائمة بمهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- الكشف عن أثر اختلاف نمطي الدعم (المفصل/الموجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### أهمية البحث:

يسهم البحث الحالي في:

- ١- التوصل لقائمة بمهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ٢- تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/ الموجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- تعظيم الاستفادة من الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، خاصة في ظل الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
- ٤- تحقيق مساهمة الكتب الإلكترونية القصصية، وتنوع أساليب الدعم في إنماء وثرء العملية التعليمية والاستفادة منها، والتوصية باستخدامها.
- ٥- سد الفجوة في الدراسات العربية التي لم تتناول تصميم الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في العملية التعليمية.

### حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة الوحدة الثانية (ظهور الإسلام) ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية الذي يدرس بالفصل الدراسي الثاني.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- حدود مكانية: مدرسة زيد بن حارثة الرسمية للغات - إدارة دمياط الجديدة.
- حدود زمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

### أدوات البحث:

تنقسم أدوات البحث إلى:

- ١- أداة جمع البيانات: قائمة مهارات التخيل التاريخي التي يجب تتميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- أداة قياس: مقياس مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- أداة المعالجة التجريبية: تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/ الموجز).

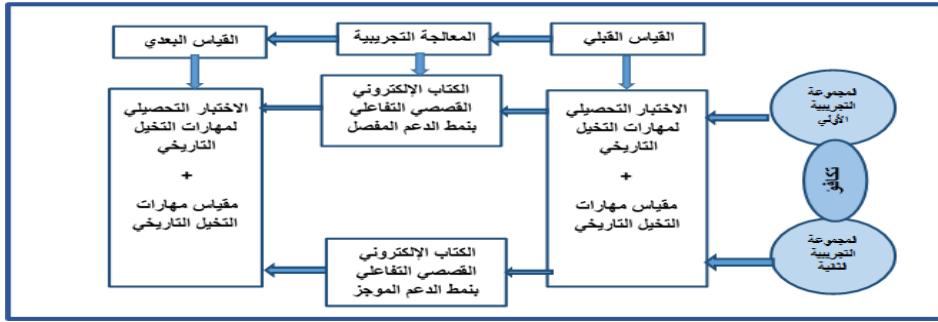
## منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في مسح البحوث والدراسات السابقة

وتحليلها من أجل اشتقاق قائمة مهارات التخيل التاريخي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تم استخدام المنهج التجريبي في دراسة أثر اختلاف نمطي الدعم (المفصل/الموجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## التصميم شبه التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم العاملي (١×٢) Before/After Research Design، وتم استخدام مجموعتين تجريبيتين متكافئتين، كما يوضحه (شكل ١):



شكل (١): التصميم شبه التجريبي للبحث

## فروض البحث:

(١) لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(0.05 \geq)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط الدعم المفصل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي.

(٢) لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(0.05 \geq)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط الدعم الموجز في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي.



٣) لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية الأولى التي درست بنمط الدعم المفصل والثانية التي درست بنمط الدعم الموجز في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/ الموجز).

٤) يحقق اختلاف نمط الدعم (المفصل، الموجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي حجم أثر  $(\leq 14\%)$  في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### مصطلحات البحث:

#### ١-الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي E-Story Book:

أشارت (Moody 2010) أن الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي شكل إلكتروني للكتاب مع ميزات مشابهة لتلك الموجودة في الكتاب التقليدي، بما في ذلك الصفحات والسماط الرقمية التي بدورها تساعد القارئ على النطق وتبسيط الضوء على النصوص وخيارات تحويل النص الي كلام والفيديو وHypermedia.

ويعرف الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي إجرائياً على أنه: كتاب إلكتروني رقمي بصيغة قصصية تفاعلية باستخدام الفيديو التفاعلي، والصور، والرسوم المتحركة، والحكي القصصي القائم على نمطي الدعم للمحتوى (المفصل/الموجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### ٢-أنماط الدعم الإلكتروني:

يعرف محمد عفيفي (٢٠١٠) سقالات التعلم في سياق المقرر الإلكتروني بأنها منظومة تعليمية تشتمل على آليات لتقديم التوجيه والمساعدة للطلاب أثناء قيامهم بإجراء المشروعات التعليمية واستكمال مهامها وتفاعلهم مع محتوى المقرر الإلكتروني بأنفسهم، والتي تساعد على تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

ويعرف إجرائياً على أنه: مجموعة المساعدات والإضافات المتعددة لمحتوي الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي، والتي تثري المادة العلمية، وتوجه

المتعلمين لمهارات جديدة، وتعمل على الربط بين عناصر المحتوى، وبناء هيكل متكامل يمكن المتعلم من بناء معارفه.

### ٢-١. الدعم المفصل:

عرفت شيماء صوفي (٢٠٠٦) الدعم المفصل بأنه، عبارة عن تلميحات تظهر عند وضع مؤشر الماوس على أي مفتاح من مفاتيح الشاشة. ويمكن تعريفه إجرائياً: بأنه الحد الأقصى من المساعدات، والتلميحات، والوسائط المتعددة، والفيديو التفاعلي القصصي، والتعليق الصوتي داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم المفصل، والذي يسهم في تنمية مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢-٢. الدعم الموجز: يعرف إجرائياً على أنه: الحد الأدنى من الدعم والمساعدات والتلميحات الضرورية للتنقل داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي لمادة الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي.

### ٣-مهارات التخيل التاريخي:

تعرف فاطمة عبد الفتاح (٢٠٢٠) مهارات التخيل التاريخي على أنها قدرة التلاميذ على تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية، ومكان وزمن الأحداث التاريخية، والنتائج المترتبة عليها مما يساعد التلميذ على تخيل ما يرتبط بها من أحداث مستقبلية ويسهم في تنمية قدراته العقلية.

ويمكن تعريف التخيل التاريخي إجرائياً: أنه عملية تنظيم للمعلومات التاريخية المتضمنة بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطيه (المفصل/ الموجز)، وتمثيلها عقلياً لأحداث وشخصيات في عصور مختلفة، وتكوين تصور كامل لهذه الأحداث والشخصيات في إطارها الزمني والمكاني، وكيفية الحكم عليها، وتفهم العصور السابقة والفصل بينها وبين الواقع الحالي.

ومهارات التخيل التاريخي إجرائياً: مجموع الاستجابات الأدائية التي يجب أن يكتسبها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أثناء تعلمهم لمادة الدراسات الاجتماعية من

خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطيه المفصل والموجز، والتي تمكنهم من التخيل التاريخي للأحداث والشخصيات والمفاهيم التاريخية والتي تقاس بمقياس مهارات التخيل التاريخي.

### الإطار النظري:

سيتم تناول ثلاثة محاور، هي: الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، أنماط الدعم الإلكتروني، مهارات التخيل التاريخي، وذلك فيما يلي:

#### المحور الأول: الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي:

يمثل الكتاب الإلكتروني أحد المستحدثات التكنولوجية، التي تعد مبدأ التعلم الذاتي، حيث عرف

محمد خميس (٢٠١٥) الكتاب الإلكتروني بأنه أحد أوعية النشر الإلكتروني، وتطبيقات التعليم الذي يتعامل المتعلم من خلاله عن طريق التفاعل مع المحتوى الإلكتروني، بحيث يمدّه بمصادر تعلم متعددة الوسائط منها: لصور والرسوم الثابتة والمتحركة والأفلام والصوتيات بأنواعها، إضافة إلى النصوص.

#### ١-١. مفهوم الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي:

تعرف الكتب الإلكترونية بأنها شكل إلكتروني للكتاب، مع ميزات مشابهة لتلك الموجودة في الكتب المطبوعة التقليدية بما في ذلك الصفحات التي "تتحول" والميزات الرقمية التي يمكن أن تساعد القارئ مثل نطق الكلمات وإبراز النص وخيارات تحويل النص إلى كلام والوسائط التشعبية، على سبيل

المثال، الفيديو والرسوم المتحركة، و الصوت. (horney & anderson inman، 1999؛ korat & shamir، 2004). وتعرف الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات (international encyclopedia of information an library science) بأن الكتاب الإلكتروني هو مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير أنه عبارة عن فورمات رقمي يتم عرضه

وقراءته باستخدام الشاشات الكمبيوترية. حيث عملية نشر الكتاب في الفورمات الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية لإنتاج الكتاب المطبوع حيث تستطيع الأقراس الليزرية أن تحمل كم هائل من الكتب في شكلها النصي فضلا عن الصور والرسوم المتحركة.

وأشارت (Moody (2010 بأن الكتاب الإلكتروني القصصي هو أحد أشكال التكنولوجيا التي تسمح للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات في الاستمتاع بالكتب بشكل مستقل، بسبب الميزات الإلكترونية. وبالتالي، من الممكن أن تساعد الفرص الإضافية بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي القائم على السقالات الداعمة للمتعلم لاستكشاف الكتب القصصية الإلكترونية في تطوير المهارات المختلفة للمتعلم.

٢-١. مزايا الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي.

- أ. سهولة الوصول؛ وذلك من خلال إمكانية نشرها على مستوى العالم عبر شبكة الإنترنت في وقت قصير.
- ب. سهولة التحديث؛ يسهل تحديثها في وقت حسب مستجدات العصر، ولا تحتاج إلى إعادة طباعة مثل الكتب المطبوعة.
- ج. استخدام الوسائط المتعددة بأشكالها المختلفة، النصوص والصوت، والفيديو، والصور المتحركة، والصور.
- د. التفاعل، وذلك من خلال الأزرار والارتباطات التشعبية للوسائط المتعددة.
- هـ. التفاعلية العالية واستخدام الوسائط المتعددة.
- و. إمكانية الوصول والتحميل السهل وسهولة العرض.
- ز. إمكانية تغيير تنسيقات الكتاب من لون وخط وحجم وإتاحة كم هائل من المعلومات

ح. إمكانية إضافة ملاحظات وتعليقات.

بالرغم من تلك المميزات، إلا أن توجد بعض العناصر التي يمكن أن تعيق التعلم، ومنها: كثرة الألعاب المسلية والرسوم المتحركة، والنقاط الساخنة، التي قد توجه المتعلم إلى التركيز على القصص القصيرة دون الانتباه إلى مضمونها، مثل تلقى ملاحظات مرئية وسمعية عند النقر على كلمة أو شخصية.

### ٣-١. معايير تصميم الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي:

أشار كل من محمود أبو الذهب (٢٠١٣)، الحسين والغامدي (٢٠١٥)، على أنه

يراعي في تصميم الكتب الإلكترونية القصصية بعض المعايير ومنها:

أ. اتساق المؤثرات الصوتية والمصورة مع الغرض من القصة وارتباطها بالمحتوى لتحقيق أهداف التعلم.

ب. استخدام الوسائط المتعددة التي تناسب الخصائص العمرية للمتعلم حتى لا تتسبب في تشتت انتباهه.

ج. حصر إطار التفاعلية في الوسائط المتعددة في حدود احتياج المتعلم حتى لا تسبب كثرتها في تشتت انتباهه.

د. أن تشمل على أنماط الدعم المناسبة الذي تضمن تحقيق أهداف التعلم.

وأشار محمود أبو الذهب (٢٠١٣) إلى أهمية وجود معايير لتصميم الكتب

الإلكترونية أو اختيارها، وذلك بهدف الحكم على جودتها، وحددها في محورين:

**أولاً: المعايير الفنية:** وتشمل سهولة الاستخدام، والتصميم الجيد لصفحات الكتاب، والاهتمام باختيار الأصوات، والرسومات، ومقاطع الفيديو سواء من حيث الوضوح أو التصميم.

**ثانياً: المعايير التربوية:** وتشمل عدة نقاط ومن أهمها: عرض الأهداف التعليمية وأدوات البحث وأدوات الإرشاد، والتوجيه، وأساليب التشويق، والتحفيز.

## المحور الثاني: أنماط الدعم بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي.

يعد الدعم الإلكتروني مكوناً رئيساً في التصميم التعليمي الإلكتروني، ولا يمكن الاستغناء عنه، وما تسعى إليه الأبحاث العلمية ليس إثبات فاعلية الدعم في حد ذاته من عدمه، ولكن المفاضلة بين أنماط الدعم المختلفة وطرق تقديمها وكما وتوقيت عرضها، وحيث أن العملية التعليمية تهدف إلى تحقيق أهداف ونواتج التعلم ولا يتم ذلك إلا من خلال إعداد بيئة مناسبة للتعلم، وتوفير الدعم المناسب الذي يساعد المتعلم في الوصول الي الحد المرُضي من التعلم سواء كان باكتساب المعرفة، أو تنمية المهارات المختلفة. ومن منطلق أهمية الدعم الإلكتروني في التصميم التعليمي هدف الباحثون إلي تنمية مهارات التخيل التاريخي التي يجب أن تتوافر لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تقديم مستويات دعم للمحتوي (تفصيلي، موجز) للعمل علي تنمية هذه المهارات من خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، الذي شمل العديد من التلميحات، والفيديو التفاعلي القصصي، والتعليق الصوتي، وتلميحات الزووم علي العبارات المهمة، وربط الصور بالأحداث، وتوضيح عنصر الزمان والمكان من خلال قصص إضافية تزيد التخيل في ذهن التلاميذ، وتعمل علي تحقيق نواتج التعلم لفرع التاريخ من مادة الدراسات الاجتماعية.

إن التقنيات المساعدة في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي والقائمة على السقالات التي توفر الفرصة للأطفال للقراءة بشكل مستقل، ومراجعة التوجيهات، وتلقي ردود الفعل الفورية، ومزج الكلمات وتقسيمها، والوصول إلى القواميس الإلكترونية، واكتساب الفهم باستخدام الميزات الرقمية. تُستخدم دعائم مماثلة لتحسين المهارات المختلفة من القراءة والكتابة والتخيل للمتعلمين وتطوير اللغة الشفوية وإعادة سرد القصص وتخيلها (Justice & Ezell, 2000)؛ Wasik & Bond, 2001). ويمكن أن توفر الميزات الرقمية في كتب القصص الإلكترونية هذا الدعم (Kieffer, Labbo, Reinking, McKenna, 1999).

## ٢-١. مفهوم الدعم الإلكتروني.

أشار محمد خميس (٢٠٠٣) إلى تعدد مفاهيم الدعم الإلكتروني ومسمياته المختلفة من سقالات

التعلم، أو أنماط الدعم، ودعم الأداء؛ فالمساعدة هي أن تعرف أين أنت الآن؟، وأين المعلومات التي تبحث عنها، والخيارات المستقبلية الممكنة، والتي من أهم شروط التعلم، فالمتعلم يحتاج على مساعدة مستمرة، عندما يحتاج إليها، وذلك لتوجيه تعلمه في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف، وأضاف أنها تشتمل على تعليمات مكتوبة أو مسموعة أو مرسومة.

وعرف نبيل عزمي، ومحمد المرדاني (٢٠١٠) أنماط الدعم بأنها، مجموعة المساعدات والتوجيهات والتصميمات التي تقدم للمتعلم أثناء عملية التعلم كإرشادات لتساعده وتيسر له إنجاز مهام

التعلم وتحقيق الأهداف المطلوبة منه بكفاءة وفاعلية. كما يعرفها محمد عفيفي (٢٠١٠) بأنه منظومة تعليمية تشتمل على آليات لتقديم التوجيه والمساعدة للطلاب أثناء قيامهم بإجراء المشروعات التعليمية

واستكمال مهامها وتفاعلهم مع محتوى المقرر الإلكتروني بأنفسهم، والتي تساعد على تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفاعلية. كما عرفت نعيمة رشوان (٢٠١٣) دعم الأداء بأنه مجموعة المساعدات والتوجيهات التي تقدم للمتعلم أثناء عملية التعلم، وتساعده على تذليل العقبات، وتوجهه نحو المهمات التعليمية وتحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

وفي ضوء ذلك يري الباحثون أن الدعم الإلكتروني، مساعدات تقدم للمتعلم لتحقيق أهداف ونواتج التعلم، وللدعم عدة مستويات تختلف فيما بينها في كم المعلومات التي تقدم للمتعلم، وتوقيت الدعم ونوعيته وكمه تؤثر في استجابة المتعلم وتوفير الوقت والجهد، يساعد المتعلم في حل المشكلات التي تواجهه سواء كانت خاصة بالمحتوى أو التشغيل.

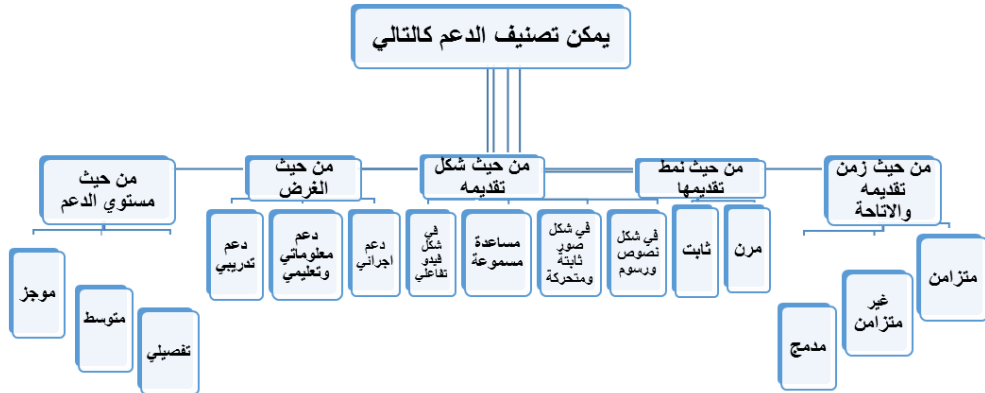
## ٢-٢. تصنيف أنماط الدعم:

تعددت أنواع وأنظمة الدعم الإلكتروني بحيث تم تصنيفها طبقاً لاعتبارات متعددة، فمن حيث مستوي الدعم الي دعم تفصيلي، وموجز. ومن حيث الغرض منها ووظيفتها الي: دعم إجرائي Procedural Help والدعم المعلوماتي أو التعليمي Information Help وأخيراً الدعم التدريبي.

وتم تصنيفها كذلك طبقاً للشكل الي دعم على شكل نصوص، ورسومات، وصور ثابتة ومتحركة ودعم على شكل فيديو. وصنفت من حيث زمن تقديمه إلى ثلاثة أنماط: نمط الدعم المتزامن، ونمط الدعم غير المتزامن، ونمط الدعم الإلكتروني المدمج.

ويوضح محمد خميس (٢٠٠٧) أنه يمكن تحقيق الدعم المقدم للمتعلم باستخدام التعليمات والتلميحات والإشارات Cues/Hints والرسوم والأشكال والنموذجة Modeling وتقديم الأمثلة والعبارات الشارحة والنصائح والرسائل والتوجيهات المساعدة وتوجيه الأسئلة أو عرض أمثلة إضافية.

واختصر الباحثون من الأدبيات والدراسات السابقة تصنيف الدعم الإلكتروني في الشكل (٢):



شكل (٢) تصنيفات الدعم الإلكتروني



## ٢-٣. أنماط الدعم من حيث المستوى (مفصل/موجز):

يهتم البحث الحالي بتصنيف أنماط الدعم حسب مستواه الي (مفصل، موجز)، ويقصد بمستوى الدعم هو كثافة وكم المعلومات التي يتم تقديمها للمتعلم في العملية التعليمية، ويتم تقديم الدعم بمستويين (موجز، تفصيلي)، والدعم الموجز هو الحد الأدنى من المساعدة التي يتم إعطائها للمتعلم، وفي الطرف الآخر تقع المساعدة التفصيلية، وفي هذا السياق صنفت شيماء صوفي (٢٠٠٦) الدعم إلى ثلاثة مستويات، هي:

١- دعم موجز: وهو الحد الأدنى من الدعم الذي يجب توافره في أي برنامج أو موقع تعليمي عبر الإنترنت.

٢- دعم متوسط: ويوجد بداخل كل وحدة، كما يوجد مفتاح مساعدة خاص أسفل كل شاشة لمساعدة المستخدم على السير داخل البرنامج، وهذا الدعم يظهر عند الضغط على المفتاح.

٣- دعم تفصيلي: وهو عبارة عن تلميحات تظهر عند وضع مؤشر الماوس على أي مفتاح من مفاتيح الشاشة.

وصنف طارق عبد الحليم (٢٠١٠) الدعم إلى ثلاث مستويات في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط وهي (الدعم الموجز، الدعم المتوسط، الدعم التفصيلي) وأوضح انه لا بد من توفير مساعدة معلوماتية في البرامج بشكل واضح ومناسب لطبيعة مهام التعلم، وتتنوع هذه المساعدة ما بين المساعدة الموجزة، المتوسطة، التفصيلية بشرط أن تكون مناسبة لطبيعة مهام التعلم وخصائص المتعلم.

ويعرف حميد محمود (٢٠١٥) مستويات الدعم الإلكتروني "بأنها مساعدة متدرجة في أحد طرفيها تقع المساعدة الموجزة وهي الحد الأقصى من المساعدة التي تعطى بالتفصيل أثناء سير المتعلم في البرنامج. واقتصر البحث الحالي على تقديم نمط الدعم المفصل والموجز في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، والذي يقدم في شكل تفصيلي للمحتوي في نمط الدعم المفصل بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم المفصل، والشكل الموجز المتمثل في الحد الأدنى من دعم المحتوى المقدم للمتعم من خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم الموجز.

## ٢-٤. أهمية الدعم الإلكتروني:

أشارت نتائج عديد من الدراسات الحديثة إلى أهمية الدعم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي للمتعلمين وتنمية المهارات المختلفة، وهدفت إلى تحديد إمكانات ذلك الدعم في المواقف التعليمية كدراسة، (شاهيناز أحمد، ٢٠٠٧؛ زينب السلامي، محمد خميس، ٢٠٠٩؛ إيمان عبد المجيد، ٢٠١٠؛ نبيل عزمي، ومحمد المرادني، ٢٠١٠؛ محمد رجب، ٢٠١٣)، كما تناولت الدراسات الدور الذي يلعبه الدعم التعليمي في تنمية كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري، كدراسة حماده عبد الجواد (٢٠١٣).

واستخلص الباحثون من أدبيات البحث أن الدعم الإلكتروني له أهمية في عملية التعليم عبر الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، ومنها:

### أولاً: أهمية الدعم الإلكتروني بالنسبة للمتعم:

- ١- يساعد على توسيع مدارك المتعلمين وتنمية مهارة البحث واستخدام التكنولوجيا.
- ٢- يساهم في حل المشكلات التي تواجه المتعم سواء في التشغيل أو في المحتوى وتنمي لديه مهارات جديدة.

٣- تنمي الحافز لديه لكسب المزيد من المعرفة والتركيز على المهارات التي يحتاج إليها.

٤- تحقق الإثارة، والمتعة في التعلم، والدافعية للمتعلم.

٥- تنمي لدى المتعلم الحس التكنولوجي، والتوجه نحو مبادئ البرمجة، وإدراك العلاقات بين المحتوى التعليمي والتكنولوجيا لخدمة التعلم.

### ثانياً: أهمية الدعم الإلكتروني بالنسبة للمعلم:

١- مساعدة المعلم في تنوع استخدام المستحدثات المساعدة والدعم الإلكتروني الذي يساعد المعلم في أداء المهام التعليمية.

٢- توفير الوقت والجهد التي تحتاجه العملية التعليمية.

٣- تمكين المعلمين من الاتصال بطلابهم وتوصيل المساعدة لهم -الذين يحتاجون لأوقات إضافية في أداء المهام المكلفين بها- سواء كانت بالطرق المباشرة أو عن طريق أنماط الدعم الإلكتروني المعدة مسبقاً.

٤- تمكين المعلم من توفير الاحتياجات التعليمية التي يحتاجها التلاميذ تبعاً لتنوع أساليبهم التعليمية والفروق الفردية فيما بينهم.

### ثالثاً: أهمية الدعم الإلكتروني بالنسبة لبيئات التعلم:

ذكر محمد خميس (٢٠٠٣) أن الدعم الإلكتروني ذو أهمية كبيرة في البيئات الإلكترونية ويعد من أهم شروط التعلم، وذلك للأسباب التالية:

١) يحتاج المتعلمون على تعليمات مستمرة لتوجيه تعليمهم في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف وإصدار الاستجابات الصحيحة والمتكاملة من البداية، دون ضياع الوقت في المحاولات والأخطاء الفاشلة.

٢) يقدم الدعم المناسب للمتعلم في الوقت المناسب عند الحاجة إليه فقط.

٣) تزداد فائدة الدعم وكمه مع المتعلمين الصغار وذوي المستويات الأقل في التحصيل والعكس صحيح.

ويعد الدعم الإلكتروني هو بمثابة الدعامات التي يشيد عليها البناء في منظومة التصميم التعليمي؛ إذ بدونها لا يكتمل البناء، ولم تقم له قائمة، ولم يكتمل التصميم التعليمي بدونها، وتتمثل أهميته في:

(١) يمكن من خلال الدعم الإلكتروني إثراء البيئة التعليمية بالمعارف والمهارات الجديدة التي لم تكن ضمن المحتوى التعليمي، وتساعد المتعلم في فهم التعلم الحالي.

(٢) ٢- الإثارة والدافعية نحو البيئة التعليمية؛ فتتعدد أشكال الدعم المختلفة يثري المحتوى، ويجذب التلاميذ نحوه، مما يساهم في تحقيق أهداف البيئة التعليمية الإلكترونية المعدة من أجله.

(٣) الدعم الإلكتروني يساهم في تقليل نسب الفشل والإحباط داخل البيئة التعليمية بما يقدمه من مساعدات وسبل إرشاد وتوجيه متنوعة للتلميذ، وكذلك مستحدثات تكنولوجية تساهم في تحقيق استراتيجيات المعلم لتحقيق التعلم.

(٤) توظيف استراتيجيات دعم لتبسيط المهام المعقدة داخل المحتوى التعليمي.

(٥) يمثل الدعم الإلكتروني أداة الربط الذي يربط بين خبرات المتعلم السابقة والبناء عليها لتكوين خبرات تعليمية لاحقة.

## ٢-٥. مزايا الدعم الإلكتروني:

أشار (Mckziene 1999) إلى أنه توجد عدة مزايا لاستخدام أنظمة دعم

الأداء داخل برامج الكمبيوتر التفاعلية عامة، وهي: -

أ. تزويد المتعلم بمعلومات واضحة عما يجب أدائه، وبذلك فهي توجو نشاطه داخل البرنامج.

ب. توفر إجابات لجميع تساؤلات المتعلم المحتملة، وبذلك فهي تساعد على الاحتفاظ بدافعيته أثناء عملية تعلمه.

ج. تساعد على إبقاء المتعلم في الطريق الصحيح لأداء المهمة، أي أنها توفر من وقت تعلمه.

د. تساهم في إبعاد المتعلم عن كل الآثار السلبية مثل: الإحباط والملل التي قد تتجم بفعل فشله في إداء المهمة المطلوبة.

هـ. تعتبر معياراً لنموذج الأداء الجيد الذي يحتذي به المتعلم أثناء عملية تعلمه.

و. تخلق جو من الفاعلية وتجعله نشطاً أثناء عملية تعلمه.

ز. تجعل المتعلم مستقلاً معتمداً على نفسه في عملية تعلمه.

٢-٥. خصائص الدعم الإلكتروني: -

حدد (Molenaar et al (2011) إلى أن هناك عدة خصائص للدعم التعليمي،

ومن أهمها:

أ. التوجيه، حيث يقدم توجيهات وإرشادات واضحة للمتعلمين خلال عملية التعلم.

ب. يوضح الغرض من تعلم موضوع ما، ومتطلبات التعلم المطلوبة.

ج. الدافعية، حيث يضمن استمرار المتعلمين في التعلم، وإنجاز المهام المطلوبة بالشكل الصحيح.

د. الاتاحة، حيث يتيح للمتعلمين مصادر المعرفة ومصادر التعلم الحديثة.

هـ. الإثارة: فيقلل من المفاجآت والإحباطات التي تصيب المتعلمين حيث يعمل الدعم على حل المشكلات المحتملة وتوجيه الدعم المناسب لها.

و. استقطاب جهد المتعلم في التركيز على موضوع الدرس.

ز. الدافعية للتعلم وزيادة الحماس عند المتعلمين.

٢-٥. معايير الدعم الإلكتروني:

لابد أن تستند منظومة الدعم الإلكتروني على معايير ومؤشرات أداء ثابتة

حيث تعد الأساس في أي تصميم تكنولوجي، لذا اعتمد تصميم أنماط الدعم على

الكثير من المعايير التي تزيد من كفاءتها، ومن هذه المعايير ما هو مرتبط بخصائص

المتعلم وأساليبه، ومنها ما هو مرتبط بتصميم الواجهة والشاشات.

وتوصلت زينب السلامي ومحمد خميس (٢٠٠٩) إلى بعض المواصفات التي

يجب أن تصمم في ضوءها نظم وأنماط دعم الأداء، حيث يجب

أن يراعى في أنماط وأساليب دعم الأداء ما يلي:

- ١- ترتبط بالأهداف التعليمية المطلوبة، وموجهة نحو تحقيق هذه الأهداف.
- ٢- تكون مرنة يستطيع المتعلم استدعاءها عند الحاجة وإخفاءها عندما تزداد قدراته ويتحسن أدائه.
- ٣- تكون متاحة باستمرار.
- ٤- تسمح بانتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى.
- ٥- تتيح للمتعلم القدرة على بناء المعرفة وعرض أفكاره.
- ٦- تشجع المتعلم على التنظيم والتوجيه الذاتي والتفكير، من خلال جعله مسؤولاً عن القيام بالأنشطة التعليمية.

### المحور الثالث:

#### مهارات التخيل التاريخي:

يعد التخيل التاريخي أحد المهارات التي تعد المتطلبات الأساسية للبناء المعرفي، والقدرات العقلية التي أمست ضرورة ملحة للحاق بكم المعلومات الهائل عبر الشبكات الإلكترونية، ومن هنا أصبح هدف تنمية مهارات التخيل أحد الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الدراسية بصفة عامة، ومادة التاريخ بصفة خاصة، فإذا كانت مهارات التخيل ضرورة للمواد الدراسية بصفة عامة، فهو أكثر أهمية وضرورة في فهم واستيعاب مادة الدراسات الاجتماعية بشقيها التاريخي والجغرافي، حيث أنهما يشتركا في البعد الزمني والبعد المكاني، وخاصة مادة التاريخ والتي تحتوي علي حقائق تاريخية تركز علي الماضي السحيق بمعاركه وأحداثه، وتتغير تلك الصورة بتخيل التلاميذ لها وتأتي هنا أهمية القصص في جعل التاريخ صور حية تظهر بشكل جلي في أذهان التلاميذ.

فطبيعة مهارات التخيل التاريخي تتبع من المكانة التي أصبح يحتلها التفكير كأحد الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية، وفي مقدمتها مادة التاريخ، فالفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة جميع التلاميذ في التأمل والملاحظة والتخيل، وذلك من خلال إثارة الأسئلة وتجاوز الحقائق التي تتضمنها الكتب المقروءة، وكذلك فحص السجلات التاريخية بأنفسهم، ومقارنة وجهات النظر المتعددة للحدث التاريخي في إطارها الزمني، وهذا يجعل تنمية مهارة التخيل هدفاً من أهداف تدريس التاريخ. (تامر عبد الله، ٢٠١٢).

**٣-١. مفهوم التخيل التاريخي:** تعددت مفاهيم التخيل التاريخي، والتي تعبر عن فهم التلاميذ للأحداث والشخصيات في الماضي وربطها بالأسباب والأماكن التاريخية حيث أن هذه الشخصيات عاشت في عالم يختلف عن عالمنا الآن، وأن هناك معايير مختلفة للعصور وأن إسقاط فهمنا للحاضر على أحداث العصور الماضية يعد تشويهاً للتاريخ، فقد عرفه قاسم عبده قاسم (١٩٨٥) أن التخيل التاريخي هو تصور التلميذ لأحوال المجتمعات في الماضي وجوانب الحياة فيه، والأحداث التي به في فترة زمنية محددة، واستحضار نفسه فيها لمعرفة أسباب وقوع تلك الأحداث والنتائج المترتبة عليها وتدوينها. وكذلك يعرف بأنه قدرة المتعلم على وضع نفسه موضع الآخرين، ويدرك وجهة نظرهم بصورة لها معنى، ويستنتج المعاني الحقيقية المتضمنة في أفعالهم ومعتقداتهم، ويتعرف بشكل يتفق مع ظروف العصر..

ويشير (Boland 2000) الي أن التخيل قدرة المتعلم على التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل، وترتيب الأحداث، وتحديد خصائص الفترة التاريخية، وربط الأحداث بجذورها، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء الماضي والحاضر، وإدراك العلاقات بين الأحداث ومعرفة تسلسلها وربطها بالأحداث الأخرى.. ويرى "عبد الحليم محمود وآخرون" (١٩٩٠) أن التخيل هو القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، وهو يشير الي تكوين الصور والتصورات لجديدة، ويشير الي عمليات الدمج والتركيب وإعادة التركيب بين مكونات الذاكرة

الخاصة بالخبرات الماضية وكذلك الصور التي يتم التخليها وتكوينها خلال ذلك في تركيبات جديدة.

### ٣-٢. أهمية التخيل التاريخي:

عددت شيماء معروف (٢٠١٦)، وتامر أمين (٢٠١٢) أهمية التخيل

التاريخي في النقاط التالية:

- ١- يساهم في النمو الوجداني والأخلاقي لدى التلاميذ حيث يجعلهم أكثر إدراكاً لأحاسيسهم الداخلية نظراً لتأثرهم بأفعال وسلوكيات الشخصيات المتخيلة، مما يؤدي الي اكتسابهم اتجاهات وقيم، مهارات حياتية، وتعميق التعاطف التاريخي.
- ٢- يساهم التخيل في تعميق فهم التلاميذ لطبيعة المجتمع ومشكلاته، ويدفعهم لتخيل حلول لبعضها في ضوء معاشتهم لأحداث الماضي.
- ٣- يساهم في النمو العقلي لدى التلاميذ؛ حيث يرتبط بعدد من المهارات والعمليات العقلية ويعمل على صقلها، كما يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والناقد.
- ٤- يقدم التلاميذ رؤية شاملة لأحداث التاريخ وابعادها، فيتصوروا التاريخ من جوانب وعناصر متعددة تشمل الزمن والمكان، والدوافع والممارسات والمفاهيم والأفكار والتراكيب والروابط بين الاحداث التاريخية المختلفة ويكون هذا التصور حسياً يشمل الصوت والصورة والحركة والألوان.
- ٥- يساهم في علاج صعوبات تعلم التاريخ، خاصة تلك الصعوبات المتعلقة باكتساب المفاهيم التاريخية المجردة، فعن طريقة يمكن تمثيل المفاهيم المادية الجامدة، ورسمها بصورة حسية داخل العقل.
- ٦- تنمية قدرة المتعلم على الإبداع، وتنمية الحس التاريخي.



## ٣-٣. تصنيف مهارات التخيل التاريخي:

يمكن تعريف مهارات التخيل التاريخي Historical Imagination Skills علي أنها " مجموعة الاستجابات والأفكار التي تعكس قدرة التلاميذ على استدعاء انتاج تصورات عقلية للأحداث التاريخية في سياقها الزمني والمكاني، وإعادة تمثيل الشخصيات والمفاهيم التاريخية المجردة وتصور السببية التاريخية وراء الأحداث والتنبؤ ببعض الأحداث المستقبلية، بصورة مرنة استنادا على مدركات ومعارف تعليمية، والتي يمكن التعبير عنها بالكتابة والرسم" (شيماء معروف، ٢٠١٦). ولقد تعددت آراء الباحثين حول مهارات التخيل التاريخي، فقد أوضحت دراسة (wollner 2008) أن مهارات التخيل التاريخي تتمثل في:

- ١- توقع الأحداث من خلال الأفكار والأحداث المطروحة.
- ٢- وضع تطبيقات مستقبلية لم ترد بالأحداث التاريخية.
- ٣- وصف معرفة إحدى الشخصيات في فترة زمنية معينة
- ٤- تخيل أحداث الماضي من خلال النصوص التاريخية
- ٥- إعادة تركيب الأحداث وفقا لتسلسلها الزمني كتابة تقارير خيالية عن بعض الشخصيات والأماكن.

لقد تعددت آراء الباحثين حول مهارات التخيل التاريخي، وقد حددها تامر عبد الله (٢٠١٢) بأنها تتمثل في :

- ١- مهارة تخيل الوقائع التاريخية.
- ٢- مهارة طرح البدائل.
- ٣- مهارة تخيل التفاصيل.
- ٤- مهارة تخيل مكان وقوع الأحداث.
- ٥- مهارة تخيل دور العنصر البشري في وقوع الأحداث.
- ٦- مهارة التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
- ٧- مهارة اتخاذ القرار.

وقد قدم احمد بدوي (٢٠١٧) قائمة مهارات للتخيل التاريخي تتمثل في:

- ١- تخيل الاحداث والشخصيات التاريخية.
- ٢- تخيل زمن وقوع الاحداث التاريخية.
- ٣- تخيل مكان وقوع الاحداث التاريخية.
- ٤- طرح بدائل جديدة للأحداث التاريخية.
- ٥- التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

بينما حددها علاء مرواد (٢٠١٧) في المهارات الآتية:

- ١- تخيل زمان وقوع الاحداث التاريخية.
- ٢- تخيل مكان وقوع الاحداث التاريخية.
- ٣- تخيل الشخصيات التاريخية.
- ٤- تخيل السببية التاريخية.
- ٥- تخيل نتائج الاحداث المستقبلية.

- ٦- تخيل الاحداث المستقبلية.
- ٧- طرح البدائل التاريخية.

وقد أوضحت (سارة الصاوي ٢٠١٩) انها تتمثل في:

- ١- مهارة الوصف التاريخي.
- ٢- مهارة النقد التأملي.
- ٣- مهارة الاستنتاج التخيلي.
- ٤- مهارة التنبؤ التخيلي.

وتم تصنيفها في البحث الحالي تصنيفها في ثلاثة مهارات رئيسة، تندرج تحتها (٩)

مهارة فرعية:

المهارات الرئيسية:

- ١- مهارة تخيل الأحداث التاريخية.
- ٢- مهارة تخيل الشخصيات التاريخية.

٣- مهارة تخيل المفاهيم التاريخية.

### إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية:

لاشتقاق قائمة مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، قام الباحثون بالإجراءات التالية:

١-١. الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات ذات الصلة ومنها: (عبد الله، ٢٠١؛ احمد بدوي، ٢٠١٧؛ علاء مرواد، ٢٠١٧؛ سارة الصاوي، ٢٠١٩). وذلك لاشتقاق قائمة مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٢. إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التخيل التاريخي: من خلال تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التخيل التاريخي، تم اعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات، واشتملت القائمة على ثلاث مهارات رئيسية، انبثق منها تسع مهارات فرعية يندرج تحتها (٤٩) مؤشراً.

١-٣. التحقق من صدق قائمة مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية: للتحقق من صدق القائمة اتبع الباحثون أسلوب الصدق الظاهري، حيث قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ وذلك للتحقق من صدقها، وأسفرت نتائج التحكيم عن تعديل بعض المهارات الفرعية والمؤشرات المرتبطة بها، وإعادة صياغة بعضها، حيث قامت الباحثة بالتعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين.

١-٤. حساب ثبات القائمة: تم استخدام معادلة كوبر لحساب الثبات، وتنص المعادلة علي:

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق =  $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

حيث تم الإبقاء على المهارات التي أخذت نسبة ٨٥% فأكثر، واستبعاد المهارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% بين المحكمين، وأصبحت القائمة في شكلها النهائي كما هو موضح بالجدول رقم (١):

جدول رقم (١): قائمة مهارات التخيل التاريخي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

| عدد المؤشرات | المهارة الفرعية                                      | م | المهارة الرئيسية        |
|--------------|--|---|-------------------------|
| ٧            | تخيل أسباب الأحداث التاريخية.                        | ١ | تخيل الأحداث التاريخية  |
| ٨            | تخيل زمان ومكان الأحداث التاريخية.                   | ٢ |                         |
| ٧            | تخيل نتائج الأحداث التاريخية.                        | ٣ |                         |
| ٤            | تخيل شكل الشخصيات التاريخية.                         | ٤ | تخيل الشخصيات التاريخية |
| ٤            | تخيل موقف الشخصيات التاريخية من الأحداث التاريخية.   | ٥ |                         |
| ٦            | تخيل تأثير الشخصيات التاريخية علي الأحداث التاريخية. | ٦ |                         |
| ٥            | تخيل المفاهيم الزمانية.                              | ٧ | تخيل المفاهيم التاريخية |
| ٣            | تخيل المفاهيم التاريخية المكانية.                    | ٨ |                         |
| ٥            | تخيل المفاهيم التاريخية المجردة.                     | ٩ |                         |
| ٤٩           | المجموع  |   |                         |

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما

مهارات التخيل التاريخي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ "

**ثانياً: إعداد مقياس مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.**

يُعد اختبار مهارات التخيل التاريخي أداة لقياس مهارات التخيل التاريخي الواجب تنميتها من خلال المعالجة التجريبية للبحث، وقد قامت الباحثة بإعداده الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

١-٢. تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مستوى مهارات التخيل التاريخي لدى التلاميذ عينة البحث.

٢-٢. إعداد الصورة الأولية للمقياس: تم تحديد المفردات المرتبطة بكل مهارة من مهارات التخيل التاريخي الرئيسة حيث بلغ عدد المفردات في الصورة الأولية للمقياس (٣٦) مفردة، كما تم تحديد نوع مفردات المقياس حيث اعتمد الباحثون في صياغة المفردات على الأسئلة المقالية، والتي تضمنت أسئلة: تخيل السبب، تخيل النتائج، أكتب المصطلح العلمي، ما العلاقة، احكي قصة بأسلوبك، تخيل نفسك أحد الشخصيات.

٢-٣. إعداد جدول مواصفات المقياس: للتأكد من أن الاختبار التحصيلي يشتمل على عينة ممثلة من الأهداف المطلوبة تم إعداد جدول المواصفات، وقامت الباحثة بتحديد الأوزان النسبية للمهارات الرئيسية الثلاث، ومن خلال ذلك تم تحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل موضوع من موضوعات المنهج، ومن خلال ذلك تم تحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مهارة من مهارات التخيل التاريخي، جدول (٢).

جدول (٢): جدول مواصفات مقياس مهارات التخيل التاريخي

| م | الموضوعات  | تصنيف الأسئلة على حسب مهارات التخيل التاريخي |   |                                | مجموع الأسئلة | الوزن النسبي |
|---|--|--|---|--------------------------------|---------------|--------------|
|   |  | مهارات تخيل الأحداث التاريخية                | مهارات تخيل الشخصيات التاريخية                | مهارات تخيل المفاهيم التاريخية |               |              |
| ١ | الدرس الأول<br>سيرة النبي محمد ﷺ                 | ٢/١<br>٦/٥<br>١-٧<br>٣-٧<br>٤-٧<br>٩/١١      | ١٥/١٤<br>١٧<br>١٨<br>١-٢٠<br>٢-٢١<br>٤-٢١     | ٢٢<br>٢٤<br>٢٥                 | ١٩            | ٥٢,٧٨%       |
| ٢ | الدرس الثاني<br>أهم إنجازات بعض الخلفاء الراشدين | ٤/٣<br>٢-٧<br>١٠/٨<br>١٣/١٢                  | ١٩/١٥<br>٢-٢٠<br>٣-٢٠<br>٤-٢٠<br>١-٢١<br>٣-٢١ | ٢٣<br>٢٦<br>٢٧                 | ١٧            | ٤٧,٢٢%       |
|   | مجموع الأسئلة                                    | ١٦   | ١٤  | ٦                              | ٣٦            |              |
|   | الوزن النسبي                                     | ٤٤,٤٤%                                       | ٣٨,٨٩%  | ١٦,٦٧%                         |               | ١٠٠%         |

٢-٤. **التحقق من صدق المقياس:** حيث الاعتماد علي صدق المحكمين الذي يعد من أهم طرق التحقق من صدق الاختبارات التحصيلية، حيث تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم في مفردات الاختبار.

٢-٥. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة زيد بن حارثة الرسمية للغات للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ الفصل الدراسي الثاني، وبلغ عددها ٣٠ طالباً وطالبة وكان الهدف منها حساب الاتساق الداخلي للمقياس وثباته وحساب الصدق البنائي ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وذلك كالتالي:

٢-٥-١. **حساب الاتساق الداخلي للمقياس:** تم التحقق من صدق الاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة فرعية من مهارات المقياس والدرجة الكلية، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٣ - ٠.٧٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك تعتبر مفردات الاختبار صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

٢-٥-٢. **حساب ثبات المقياس:** تحقق الباحثون من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته للمهارات الرئيسة (٠.٨٧، ٠.٨٣، ٠.٧٩) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩١) وهي نسبة ثبات مرتفعة تؤشر لصلاحية المقياس للتطبيق.

٢-٥-٣. **حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز وزمن المقياس:**

تراوحت معاملات الصعوبة لأسئلة المقياس ما بين (٠.٢٧ - ٠.٤٣)، ويشير بلوم بأن الاختبار يعد جيداً إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (Bloom, 1971:66) فالفقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠.٨٠) أو تقل عن (٠.٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً.

(الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٨ - ١٢٩) (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٧٧) كما تراوحت معاملات التمييز لأسئلة المقياس ما بين (٠.٥٣ - ٠.٨٧) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠.٣٠) وفقا لمعيار (إيبل 1972, Ebel) وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٤٣٤) مما يدل على أن القدرة التمييزية ل فقرات المقياس مناسبة، وقد تم حساب زمن المقياس من خلال حساب متوسط الأزمنة التي قضاها تلاميذ العينة الاستطلاعية للإجابة عن أسئلته وهو (٩٠) دقيقة .

٣-٥-٤. وضع الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات على مقياس مهارات التخيل التاريخي بعد عرضها على السادة المحكمين، وبعد التأكد من ثبات وصدق مفرداته، تم وضع الصورة النهائية للمقياس وقد تكون من (٢٧) مفردة.

### ثالثاً: تصميم وتطوير المعالجة التجريبية للبحث:

نظراً لهدف البحث الحالي وطبيعته، فقد قامت الباحثون بالاطلاع على مجموعة من نماذج التصميم التعليمي المستخدمة في تطوير بيئات التعلم الإلكترونية، وقد وقع اختيار الباحثين على نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣) حيث يعد من النماذج الوافية للتصميم التعليمي، ويتكون النموذج من خمس مراحل رئيسية هي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتقويم، والنشر والاستخدام والمتابعة، وقد اكتفي الباحثون بالمرحل الأربعة الأولى.

وفيما يلي الخطوات الإجرائية التي اتبعتها الباحثة في ضوء هذا النموذج:

#### ١-مرحلة التحليل:

تمثل هذه المرحلة بداية التصميم التعليمي، وتتضمن تحليل المشكلة، وتقدير الحاجات، وتحليل المهمات التعليمية، وتحليل خصائص المتعلمين، وسلوكهم المدخلي، وتحليل الموارد، والقيود، ثم اتخاذ القرار بشأن الحل، وفيما يلي توضيح ذلك:

١-١. تحليل المشكلة وتقدير الحاجات: حيث تمثلت مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

١-٢. تحديد الأداء المثالي لمهارات التخيل التاريخي: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، قام الباحثون بإعداد قائمة بمهارات التخيل التاريخي وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإجازتها.

١-٣. تحديد الفجوة بين الأداء المثالي والأداء الواقعي: لتحديد الفجوة بين الأداء الواقعي والأداء المثالي

تم تطبيق اختبار مهارات التخيل التاريخي على عينة استطلاعية قوامها ثلاثون من طلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، بمدرسة زيد بن حارثة الرسمية للغات من غير عينة البحث، وقد أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي انخفاض الجوانب المعرفية والمهارية لدي طلاب العينة الاستطلاعية، وبذلك اتضح لدي الباحثة الفجوة بين الأداء المثالي والأداء الواقعي، الأمر الذي تطلب سد تلك الفجوة عن طريق إنتاج الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/ الموجز).

١-٤. تحليل المهمات التعليمية: في هذه المرحلة تم تجزئة مهام التعلم وأهدافه الرئيسية (الأهداف العامة) والتي يجب على الطلاب إنجازها بعد الانتهاء من دراسة المحتوى المقدم من خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/الموجز) الي مجموعة من المهمات (الأهداف الفرعية)، وعليه فقد قامت الباحثة بتحليل كل مهارة رئيسية الي المهارات الفرعية التي تتكون منها، واستخدمت الباحثة أسلوب التحليل الهرمي من أعلي الي أسفل.

١-٥. تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي: تمثلت عينة البحث في مجموعة من طلاب الصف الخامس الابتدائي - مدرسة زيد بن حارثة الرسمية للغات - العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، وتم تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي والسلوك



المدخلي: Entering Behavior مفهوم يشير الي وصف المتعلم بخصائصه الكلية المؤثرة في موقف التعلم.

١-٦. تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليم: ويقصد بهذه المرحلة تحليل وتحديد الموارد والتسهيلات، والقيود والمحددات التعليمية والمالية والإدارية والمادية والبشرية، الخاصة بعمليات التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم بهدف تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم (مفصل/موجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وتضمن:

(١) تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم المفصل، وتطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم الموجز، لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برمجية (Flip PDF Professional).

(٢) استخدام مكونات مادية مثل حجرة المناهل بالمدرسة وتحتوي على الكمبيوتر، وجهاز العرض (البرجيكتر)، والسبورة التفاعلية.

(٣) إعداد الاختبارات التي سوف تطبق قبلياً وبعدياً وتحديد المكان والزمن المخصص لذلك.

١-٧. اتخاذ القرار النهائي بشأن الحلول التعليمية الأكثر مناسبة للمشكلات والحاجات: تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود حاجة لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف اقترح الباحثون تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم (التفصيلي/الموجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

## ٢- مرحلة التصميم:

تمثلت هذه المرحلة في عدد من الخطوات تضمنت تحديد الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوي، واستراتيجيات التعلم والتعلم، والتفاعلات التعليمية، ونمط التعلم وأساليبه، واستراتيجيات التعليم العامة واختيار المصادر ووصفها ثم اتخاذ القرار بشأن تطويرها، وفيما يلي توضيح ذلك:

١-٢. تصنيف الأهداف التعليمية وتحديدها: صنف الباحثون الأهداف التعليمية إلى:

١- الهدف العام: تمثل الهدف العام للبحث في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم (مفصل/ موجز).

٢- الأهداف التعليمية النهائية الرئيسية للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/موجز):

وقد تفرع من الهدف العام هدفين رئيسيين:

- ١- إلمام الطلاب بسيرة النبي محمد ﷺ ونشأة الإسلام وتخيل الأحداث والشخصيات والمفاهيم التاريخية الواردة بالدرس الأول من الوحدة.
- ٢- إلمام الطلاب بأهم الأحداث في عصر الخلافة الراشدة وأهم إنجازات الخلفاء الراشدين الي فتح مصر.

**الأهداف الإجرائية:** قامت الباحثة بإعداد قائمة بالأهداف التي صيغت في أربع مستويات معرفية هي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وقد تم التوصل الي الصورة النهائية التي اشتملت على هدفين رئيسيين عامين بواقع هدف رئيس لكل موضوع، و٣٦ هدفاً سلوكياً للدرسين التي تناولتها الوحدة الدراسية.

٢-٢. تصميم أدوات القياس: تم إعداد أدوات القياس التي تمثلت في مقياس مهارات التخيل التاريخي.

٢-٣. تصميم المحتوى واستراتيجيات تنظيمه: قامت الباحثة بإعداد الموضوع التعليمي الخاص بمهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ الصف الخامس، وتم تنظيم مصفوفة الأهداف والمحتوى، والتي تضمنت عنوان الوحدة والهدف العام منها، والهدف الأساسي لكل درس من دروس الوحدة التي تتضمن درسين، بالإضافة الي الأنشطة التعليمية.

٢-٤. تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم: تم استخدام استراتيجيات التعليم المدمج بتطبيق دراسة الوحدة من خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/الموجز) من خلال حجرة المناهل، واستخدام جهاز العرض البرجيكتر والسبورة التفاعلية.

٢-٥. تصميم سيناريو واستراتيجيات التفاعلات التعليمية: تم تحديد شكل البرنامج التعليمي المتمثل في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/موجز) لتنمية مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم، وتعتمد على العديد من التفاعلات التعليمية داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي ومنها: التفاعل بين التلاميذ والمحتوى، والتفاعل بين التلاميذ وصفحات الكتاب، بالإضافة لعناصر التحكم داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي وفق أسلوب الدعم (المفصل/الموجز)، كما تضمن اختبار تفاعلي نهاية كل درس، ويتم التعلم في البرنامج بطريقة خطية في الانتقال بين صفحات الكتاب، ويتحكم المصمم التعليمي في (ترتيب عناصر المحتوى التعليمي، تتابع عرض عناصر المحتوى التعليمي، التقويم البنائي) ويتحكم التلميذ في: ( الانتقال عبر صفحات الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، (تشغيل الوسائط التعليمية علي حسب الحاجة، التوقف عند إتمام دراسة أو الرجوع لأي جزئية يحتاج إليها).

٢-٦. تحديد نمط التعلم وأساليبه: قامت الباحثة بتحديد نمط التعلم المتبع؛ حيث تم استخدام التعلم المباشر في إجراء الاختبار القبلي لمهارات التخيل التاريخي، ثم تم تقديم المحتوى التعليمي من خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي عبر جهاز العرض بغرفة المناهل بالمدرسة مع التفاعل المباشر مع التلاميذ وتوجيههم في الحصص المخصصة لمادة الدراسات الاجتماعية، وبعد الانتهاء من المحتوى التعليمي قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لمهارات التخيل التاريخي.

٧-٢. تصميم استراتيجية التعلم العامة: قامت الباحثة بتحديد خطوات استراتيجية التعلم العامة لهذا البحث وذلك فيما يلي:

١- إثارة الدافعية والاستعداد للتعلم، وذلك عن طريق عرض الكتاب وشرح كيفية التعلم من خلاله، وشرح وسائل الدعم الموجودة من وسائط متعددة متنوعة داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، وكذلك ذكر الأهداف العامة، والأهداف السلوكية في بداية كل درس.

٢- يتم تقديم التعلم الجديد بواسطة أجهزة العرض، ويشمل عرض المعلومات حسب التسلسل التعليمي المحدد، واستراتيجيات التعلم والتعليم.

٣- يتم القياس البعدي بعد كل درس من خلال اختبار تفاعلي للتأكد من استيعاب الدرس السابق.

٤- تشجيع الطلاب للتفاعل والمناقشة واستنتاج المعلومات وتبادلها بين التلاميذ.

٥- يتم ممارسة التعليم، وتطبيقه في مواقف جديدة.

٦- يتم تطبيق مقياس مهارات التخيل التاريخي للتأكد من تحقيق الهدف العام، وهو تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢-٨. اختيار مصادر التعلم الرقمية المتعددة: تم تحديد مصادر التعلم المناسبة لأهداف البحث، وفقاً لنموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٧) لاختيار مصادر التعلم، والذي ينقسم الي مرحلتين رئيسيتين، تهدف المرحلة الأولى الي إعداد قائمة ببدائل التعلم في ضوء طبيعة المهمة والهدف التعليمي، وطبيعة الخبرة ونوعية مهارات الرسالة التعليمية، ونمط التعليم، بينما تهدف المرحلة الثانية إلي اتخاذ القرار النهائي لاختيار أنسب هذه المصادر في ضوء استراتيجية التعلم، والإجراءات التعليمية، والقيود والتكلفة والعائد، وتم تحقيق تلك الخطوات في اختيار مصادر التعلم المستخدمة في عرض الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي.

### ٣: مرحلة التطوير التعليمي:

مرت هذه المرحلة بعدة خطوات تمثلت في: إعداد السيناريو التعليمي، التخطيط للإنتاج، التطوير الفعلي، التقويم البنائي، الإخراج النهائي والتقويم النهائي. وقام الباحثون بإعداد السيناريو، وهو خريطة لخطة إجرائية تشمل على عدة خطوات تنفيذية لإنتاج مصدر تعليمي محدد، وتتضمن كافة الشروط والتفاصيل الخاصة بهذا المصدر، وتصف الشكل النهائي على الورق، وقد مرت عملية تصميم السيناريو بخطوات وهي: إعداد سيناريو لوحة الأحداث، كتابة السيناريو، تقويم وتعديل السيناريو.

٣-١. إعداد السيناريو: السيناريو هو خريطة لخطة إجرائية تشمل على عدة خطوات تنفيذية لإنتاج مصدر تعليمي محدد، وتتضمن كافة الشروط والتفاصيل الخاصة بهذا المصدر، وتصف الشكل النهائي على الورق، وقد مرت عملية تصميم السيناريو بالخطوات

٣-٢. كتابة السيناريو: في هذه الخطوة قامت الباحثة بإعداد سيناريو الأحداث للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/ الموجز) عن طريق تحويل لوحة الأحداث الي سيناريو، واعتمدت الباحثة علي شكل السيناريو متعدد الأعمدة عند كتابة سيناريو بيئة التعلم الإلكترونية حيث تم تقسيمه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣): مكونات سيناريو الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط  
الدعم (المفصل/الموجز)

| رقم الصفحة | ما يري علي صفحات الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي |                 |                    | ما يسمع | طرق العرض  |
|------------|--|-----------------|--------------------|---------|--|
|            | محتوي الصفحة                                       | صور ورسوم ثابتة | فيديو ورسوم متحركة |         |  |
|            |  |                 |                    |         | الانتقال بين صفحات الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي |

٣-٢. تقويم وتعديل السيناريو: بعد الانتهاء من كتابة السيناريو للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/ موجز) قامت الباحثة بعرضه على السادة المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم (ملحق ٧) لإبداء آراءهم بتعديل وحذف وإضافة ما يروونه مناسباً، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين.

٣-٣. التطوير (الإنتاج الفعلي): مرت مرحلة تطوير الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/الموجز) بعدة مراحل:

٣-٣-١. التخطيط للإنتاج: بعد الانتهاء من كتابة السيناريو قام الباحثون بالتخطيط لإنتاج الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي وفقاً لنموذج محمد خميس (٢٠٠٧)، وتمر عملية التخطيط للإنتاج بالخطوات التالية:

تحديد المنتج التعليمي ووصف مكوناته: وتشمل هذه الخطوة مرحلتين فرعيتين هما: تحديد نوع المنظومة التعليمية المراد تطويرها، ووصف المكونات الرئيسية للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/موجز).

تحديد نوع المنظومة التعليمية المراد تطويرها: تحدد المنتج التعليمي المراد تطويره من خلال الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/ موجز) لتنمية

مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتم تطبيقه داخل حجرة المناهل بالمدرسة.

**وصف المكونات الرئيسية للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي:** قام الباحثون بتحديد المكونات الرئيسية للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي والتي تشمل:

١- النصوص المكتوبة: تم إعداد النصوص وكتابتها باستخدام برنامج MS Office Word وتنسيقها بالمعايير النهائية المتفق عليها قائمة المعايير.

٢- اللغة المسموعة: وتشمل التعليق الصوتي والمؤثرات الصوتية المصاحب لبعض النصوص والمهام التعليمية وقد قامت الباحثة بإعداد التعليقات الصوتية.

٣- الصور والرسوم الثابتة: قام الباحثون بتحديد الصور والرسوم التي تم توظيفها داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي مع مراعاة استخدام الصور ذات الدقة المتوسطة لسهولة تحميلها.

٤- الفيديو: قام الباحثون بإعداد بعض ملفات الفيديو التي تم إعدادها من قبل الباحثة وقص منها ما هو مناسب للمحتوى التعليمي، وتم اختيار ملفات الفيديو ذات الجودة المتوسطة لسهولة تحميلها.

■ **تحديد متطلبات الإنتاج لبيئة التعلم الإلكترونية:** في هذه الخطوة قام الباحثون بتحديد متطلبات الإنتاج المادية والبرمجية، والتأكد من مدي ملاءمتها لعملية تطوير الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، وتمثلت تلك المتطلبات فيما يلي:

١- المواد والخامات: حددت الباحثة بعض متطلبات الإنتاج اللازمة لإنتاج الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، وتشمل الملفات النصية، الصور، لقطات الفيديو، والبرامج والتطبيقات المساعدة في تصميم الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي وتنفيذها.

٢- الأجهزة والتجهيزات: قامت الباحثة بتجهيز ما يلزم من الأجهزة والتجهيزات اللازمة لعملية الإنتاج مثل جهاز الكمبيوتر المحمول Laptop، الهاتف الذكي لنقل الملفات.

٣- البرامج والتطبيقات: تمثلت مجموعة البرامج التي تطلبتها عملية الإنتاج في:

أ. برنامج معالجة النصوص MS Office Word.

ب. برنامج Windows Movie Maker.

ج. برنامج Flip PDF Professional.

٣-٤. التقييم البنائي للنسخة الأولية للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/موجز):

هدفت هذه المرحلة إلى فحص محتوى الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/ موجز)، والتأكد من سلامة الروابط، وأدوات التفاعل داخل الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، والتحقق من ملائمة المحتوى للأهداف، وخصائص العينة، وقامت الباحثة في تلك المرحلة بخطوتين رئيسيتين:

**الخطوة الأولى:** تم عرض الكتاب الإلكتروني على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، للتأكد من مطابقته للمعايير ومحقق لأهداف البحث وطبيعة العينة، وتسلسل العرض، ومناسبة العناصر المكتوبة، والمصورة وجودتها، والترابط والتكامل بين هذه العناصر، وسهولة الاستخدام.

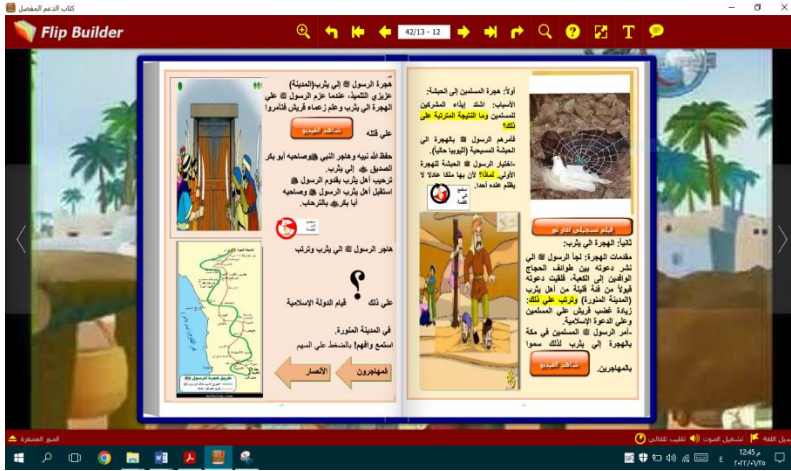
**الخطوة الثانية:** قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة زيد بن حارثة الرسمية للغات وقوامها (٣٠) طالباً وطالبة تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف اختبار صلاحية الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي للاستخدام، وأظهرت التجربة الاستطلاعية بعض المشاكل مثل الحاجة غلي عمل زووم لبعض نصوص الكتاب لتمكن التلاميذ من القراءة والتفاعل معها داخل الغرفة دون الحاجة الي تحرك التلاميذ بأنفسهم إلى شاشة العرض، كذلك إصلاح بعض الروابط والتلميحات التي كانت بحاجة على تعديل وبهذا أصبحت بيئة التعلم المتمثلة في الكتاب القصصي الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم ( مفصل/ موجز) وأدوات البحث الحالي في الصورة النهائية،



والصالحة للاستخدام وفقاً آراء المحكمين، حيث تم إجراء التعديلات التي تمثلت في تكبير الخط، تعديل الألوان، حذف بعض الصور التي تشتت الانتباه.

### ٣-٥. التشطيب والإخراج النهائي:

في ضوء ما سبق يتضح أنه تم تطبيق معايير التصميم التعليمي للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي، واتضح ذلك من خلال آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، ولذا تأكدت الباحثة من صلاحية بيئة التعلم المتمثلة في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي لإجراء تجربة البحث النهائية وتم بتطوير كتاب الكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم المفصل والتي تنوعت فيه أساليب الدعم المقدمة للتلاميذ ما بين فيديو قصصي، وفيلم تسجيلي، تعليق صوتي للمفاهيم بصوت الباحثة، تلميحات للنقاط المهمة، معرض صور، زووم لتكبير فقرات الكتاب لسهولة عرضها ورؤيتها في غرفة المناهل بالمدرسة، كما بالصورة.



شكل (١١): نموذج للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم المفصل

وقام الباحثون بتطوير كتاب الكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم الموجز المطبق على المجموعة التجريبية الثانية، مع تقديم الحد الأدنى من الدعم:



شكل (١٢): نموذج للكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط للدعم الموجز

### ٦-٣. مرحلة التقويم النهائي:

قام الباحثون في هذه المرحلة بإجراء التجربة الاستطلاعية للمعالجة التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض الخطوات التي قامت بها الباحثة:

٦-٣. إعداد أدوات التقويم: تم تجهيز بيئة التعلم المتمثلة في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (مفصل/ موجز)، وقامت الباحثة بإعداد أدوات القياس، وتحكميها، وضبطها، والتي تم تناولها سابقاً في هذا الفصل الحالي، وتمثلت في مقياس لمهارات التخيل التاريخي واختبار مهارات التخيل التاريخي.

### رابعاً: إجراء التجربة الأساسية للبحث:

مرت خطوات التجربة الأساسية للبحث كالتالي:

١- تحديد عينة البحث: حيث تم تحديد عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة زيد بن حارثة بإدارة دمياط الجديدة، وعددهم (٨١) تلميذاً وتلميذة، حيث تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبيتين متكافئتين. المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٤٠) تلميذاً، والمجموعة التجريبية الثانية وعددها (٤١) تلميذاً، وقد تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث من خلال تحليل نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبيتين.

٢- تطبيق مقياس مهارات التخيل التاريخي قبلياً على تلاميذ عينة البحث.

٣- تقديم المعالجة التجريبية لتلاميذ عينة البحث بالمجموعة التجريبية الأولى من خلال تطبيق الكتاب الالكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم المفصل، والمجموعة التجريبية الثانية بنمط الدعم الموجز.

٤- تطبيق مقياس مهارات التخيل التاريخي بعدياً على تلاميذ عينة البحث.

٥- المعالجة الإحصائية للبيانات حيث تم استخدام برنامج (SPSS 25) لإجراء التحليلات الإحصائية.

### خامساً: نتائج البحث وتفسيرها:

#### التحقق من فروض البحث:

١. اختبار الفرض الأول والذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط الدعم المفصل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط الدعم المفصل في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي.

| نتائج اختبار "ت" |              | التطبيق البعدي |                   | التطبيق القبلي |                   |       |                                |
|------------------|--------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|-------|--------------------------------|
| مستوى الدلالة    | درجات الحرية | قيمة (ت)       | الانحراف المعياري | متوسط الدرجات  | الانحراف المعياري |       | متوسط الدرجات                  |
| ٠.٠٠١            | ٤٥           | ٣٥.٨٨٩         | ١.٥١              | ١٣.٦٥          | ١.٧٦              | ٤.٣٠  | مهارات تخيل الأحداث التاريخية  |
| ٠.٠٠١            | ٤٥           | ٢٨.٩٤٢         | ٠.٧٢              | ٩.٢٨           | ١.٢٧              | ٣.٠٢  | مهارات تخيل الشخصيات التاريخية |
| ٠.٠٠١            | ٤٥           | ٣١.٠٨٥         | ٠.٧٩              | ٩.١٥           | ١.٠٧              | ٣.٠٩  | مهارات تخيل المفاهيم التاريخية |
| ٠.٠٠١            | ٤٥           | ٥٩.١٣١         | ١.٦٦              | ٣٢.٠٩          | ٢.٦٥              | ١٠.٤١ | الدرجة الكلية                  |

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط الدعم المفصل في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي للمهارات الرئيسية (٤.٣٠ ، ٣.٠٢ ، ٣.٠٩) ومتوسطات درجات القياس البعدي (١٣.٦٥ ، ٩.٢٨ ، ٩.١٥) وبلغت قيم "ت" (٣٥.٨٩ ، ٢٨.٩٤ ، ٣١.٠٩) على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وللاختبار ككل بلغ متوسط الدرجات الكلية للتطبيق القبلي (١٠.٤١) ومتوسط الدرجات الكلية في القياس البعدي (٣٢.٠٩)، وبلغت قيمة "ت" (٥٩.١٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي .

٢. اختبار الفرض الثاني والذي ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط الدعم الموجز في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط الدعم الموجز في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي.

| نتائج اختبار "ت" |              |          | التطبيق البعدي    |               | التطبيق القبلي    |               |                                |
|------------------|--------------|----------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|--------------------------------|
| مستوى الدلالة    | درجات الحرية | قيمة (ت) | الانحراف المعياري | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | متوسط الدرجات |                                |
| ٠.٠٠١            | ٣٤           | ٢٠.٨٣    | ١.٦٥              | ١٢.٤٣         | ١.٨٣              | ٤.١١          | مهارات تخيل الأحداث التاريخية  |
| ٠.٠٠١            | ٣٤           | ١٨.٠٠    | ٠.٩٩              | ٨.١١          | ١.٣٠              | ٣.٠٦          | مهارات تخيل الشخصيات التاريخية |
| ٠.٠٠١            | ٣٤           | ١٨.٠٥    | ١.٢١              | ٨.٣١          | ١.١٦              | ٣.٢٠          | مهارات تخيل المفاهيم التاريخية |
| ٠.٠٠١            | ٣٤           | ٣٢.٧٧    | ٢.٦١              | ٢٨.٨٦         | ٢.٢٤              | ١٠.٣٧         | الدرجة الكلية                  |

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط الدعم الموجز في التطبيقين القبلي

والبعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي للمهارات الرئيسية (٤.١١ ، ٣.٠٦ ، ٣.٢٠) ومتوسطات درجات القياس البعدي (١٢.٤٣ ، ٨.١١ ، ٨.٣١) وبلغت قيم "ت" (٢٠.٨٣ ، ١٨.٠٠ ، ١٨.٠٥) على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وللاختبار ككل بلغ متوسط الدرجات الكلية للتطبيق القبلي (١٠.٣٧) ومتوسط الدرجات الكلية في القياس البعدي (٢٨.٨٦)، وبلغت قيمة "ت" (٣٢.٧٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي وبذلك فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

٢. اختبار الفرض الثالث والذي ينص على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.05 ≥) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعتين التجريبية الأولى التي درست بنمط الدعم المفصل والثانية التي درست بنمط الدعم الموجز في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/ الموجز). وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية

في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التخيل التاريخي.

| نتائج اختبار "ت" |              | التجريبية الثانية |                   | التجريبية الأولى |                   | المجموعات التجريبية            |
|------------------|--------------|-------------------|-------------------|------------------|-------------------|--------------------------------|
| مستوى الدلالة    | درجات الحرية | قيمة (ت)          | الانحراف المعياري | متوسط الدرجات    | الانحراف المعياري |                                |
| ٠.٠٠١            | ٧٩           | ٣.٤٧٢             | ١.٦٥              | ١٢.٤٣            | ١.٥١              | مهارات تخيل الأحداث التاريخية  |
| ٠.٠٠١            | ٧٩           | ٦.١٣٩             | ٠.٩٩              | ٨.١١             | ٠.٧٢              | مهارات تخيل الشخصيات التاريخية |
| ٠.٠٠١            | ٧٩           | ٣.٧٧٢             | ١.٢١              | ٨.٣١             | ٠.٧٩              | مهارات تخيل المفاهيم التاريخية |
| ٠.٠٠١            | ٧٩           | ٦.٧٨٤             | ٢.٦١              | ٢٨.٨٦            | ١.٦٦              | الدرجة الكلية                  |

يتضح من الجدول (٦) وجود فرق دال احصائياً بين تلاميذ المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التخيل التاريخي، حيث جاءت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في التطبيق البعدي على مستوى المهارات الرئيسية أعلى من متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية، وبلغت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (١٣.٦٥ ، ٩.٢٨ ، ٩.١٥) وبلغت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (١٢.٤٣ ، ٨.١١ ، ٨.٣١) وبلغت قيم "ت" (٣.٤٧ ، ٦.١٤ ، ٣.٧٧) على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وللاختبار ككل بلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (٣٢.٠٩) ومتوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (٢٨.٨٦)، وبلغت قيمة "ت" (٦.٧٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٣. اختبار الفرض الرابع للبحث: والذي ينص على "يحق اختلاف نمط الدعم (المفصل، الموجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي حجم أثر ( $\leq 14\%$ ) في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ )، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت القيمة (٠.٠٦)، وكبيراً إذا بلغت القيمة (٠.١٤)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

جدول (٦): أثر اختلاف نمط الدعم (مفصل، موجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي

في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المجموعتين التجريبيتين.

| المهارات الرئيسية              | قيمة (ت) | درجات الحرية | مربع إيتا ( $\eta^2$ ) |
|--------------------------------|----------|--------------|------------------------|
| مهارات تخيل الأحداث التاريخية  | ٣٨.٢٣    | ٨٠           | ٠.٩٤٨                  |
| مهارات تخيل الشخصيات التاريخية | ٣١.١٩    | ٨٠           | ٠.٩٢٤                  |
| مهارات تخيل المفاهيم التاريخية | ٣٢.٨٢    | ٨٠           | ٠.٩٣١                  |
| الدرجة الكلية                  | ٥٥.٧٥    | ٨٠           | ٠.٩٧٥                  |

يبين الجدول قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لتأثير اختلاف نمط الدعم (مفصل، موجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المجموعتين التجريبيتين، حيث بلغت للمهارات الرئيسية (٠.٩٤٨ ، ٠.٩٢٤ ، ٠.٩٣١) على الترتيب، وبلغ حجم التأثير الكلي (٠.٩٧٥)، وهي قيم أكبر من (٠.١٤) التي حددها كوهين للحكم على حجم التأثير الكبير، مما يدل على أن تأثير اختلاف نمط الدعم (مفصل، موجز) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي كان كبيراً، وأدى إلى تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

#### سادساً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

بناءً على ما تم عرضه من نتائج إحصائية، يتضح أثر بيئة التعلم المتمثلة في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/الموجز) في تنمية مهارات التخيل للتلاميذ عينة البحث، حيث أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث؛ مما يدل على أثر الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم (المفصل/الموجز) في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التخيل التاريخي، كما أثبتت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند

مستوي ( $\geq 0.05$ ) لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمط الدعم المفصل في التطبيق البعدي ويرجع ذلك لكثافة الدعم المقدم للتلاميذ مما أدى إلي تنمية مهارات التخيل لدي التلاميذ، كما أثبتت النتائج وجود حجم أثر ( $\leq 14\%$ ) للكتاب القصصي الإلكتروني القصصي التفاعلي بنمطي الدعم المفصل والموجز في تنمية مهارات التخيل التاريخي.

وتتفق هذه النتائج مع عديد من البحوث في فاعلية الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي مثل دراسة كل من (De Jone & Bus, 2003, 2004)؛ (Moody, 2010, 2014)؛ Wells, 2012؛ محمد الدسوقي، ٢٠١٦؛ مني جاسم، ٢٠١٨)، وكذلك تتفق مع عديد من الدراسات في فاعلية أنماط الدعم داخل بيئة التعلم الإلكترونية للمساهمة في تنمية المتغير التابع مثل دراسة ( شيماء صوفي، ٢٠٠٦؛ إسماعيل عمر حسونة، ٢٠٠٨؛ شاهيناز محمود وعبد اللطيف الجزائر، ٢٠٠٩؛ زينب السلامي، ومحمد عطية، ٢٠٠٩؛ عبد العزيز طلبة، ٢٠١١؛ وحسن البائع، ٢٠١٥؛ وجهاد صوفي، ٢٠١٨) وأوصت هذه الدراسات باستخدام أنماط الدعم في البيئات التعليمية الإلكترونية، بينما اتفقت النتائج في تفوق المجموعات ذات الدعم التفصيلي مقارنة بالدعم الموجز، كدراسة (شيماء صوفي، ٢٠٠٦؛ إسماعيل حسونة، ٢٠٠٨؛ ودراسة حسن البائع، ٢٠١٥) واتفقت النتائج مع عديد من الدراسات التي أثبتت فروق دالة في تنمية مهارات التخيل التاريخي مثل دراسة، (عبد الله، ٢٠١٢؛ شيماء معروف، ٢٠١٦؛ تقوي عقيلي، ٢٠١٤؛ احمد بدوي، ٢٠١٧؛ علاء مرواد، ٢٠١٧؛ سارة الصاوي، ٢٠١٩؛ فاطمة عبد الفتاح، ٢٠٢٠).

ويمكن إرجاع نتائج البحث إلى العوامل الأتية:

- ١- طبيعة موضوع البحث الحالي من إنتاج كتاب الكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم (مفصل/ موجز)، ومهارات التخيل التاريخي التي تعتبر مشكلة بالنسبة للفئة العمرية لعينة البحث مما يساعدهم على تخطي عقبة بالنسبة لتعلمهم.



٢- التكنولوجيا والوسائط المتعددة، ومصادر التعلم المتعددة التي استخدمت في إنتاج الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي والتي كانت مصدر لجذب الانتباه والإثارة لدي التلاميذ.

٣- مشاركة التلاميذ من خلال المشاركة والعمل تحت توجيه وإرشاد الباحثة، مما جعلهم عنصر فعال في العملية التعليمية.

٤- إمكانية تكرار المادة التعليمية حسب رغبة التلاميذ واحتياجاتهم، مما أدى إلى إتقان التعلم وتحقيق أهدافه.

### سابعاً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وفي ضوء مناقشة تلك النتائج، يقدم البحث الحالي التوصيات التالية:

١- الاستفادة من قائمة مهارات التخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأخذها في الاعتبار عند وضع الأهداف لمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تحقيق أهداف التعلم، ومكمل لخطة تطوير التعليم الجديدة 2,0.

٣- توجيه المعلمين الي إمكانية استخدام الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في الشرح داخل غرف المناهل والتطوير بالمدرسة بإمكانيات بسيطة ودون الحاجة الي مهارات متقدمة.

٤- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية للقيام بتدريبات للمعلمين لكيفية تجهيز وإعداد المواد التعليمية اللازمة لإنتاج المواد الدراسية الخاصة بهم؛ حيث أن تصميم وتطوير المواد التعليمية تحتاج غلي خبير تعليمي بالتخصص بالإضافة الي المبرمج والمصمم التكنولوجي.

٥- إعداد دليل إرشادي بكيفية إنتاج الكتب الإلكترونية القصصية التفاعلية يمكن للمتخصصين الرجوع إليه.

### ثالثاً: مقترحات البحث:

يقترح الباحثون إجراء البحوث في الموضوعات التالية:

(١) أثر اختلاف نمطي الدعم (المرن /الثابت) بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية مهارة التصور البصري والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(٢) أثر التفاعل بين نمط الدعم (المفصل/ الموجز) وأسلوب التعلم (المستقل/ المعتمد) في الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي في تنمية مهارات إنتاج المشروعات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

(٣) التفاعل بين نمط الإبحار (الخطي/ الشبكي) وأسلوب التعلم (الشخصي/ الاجتماعي) في المقررات الإلكترونية لتنمية مهارات إنتاج الكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

أحمد بدوي كمال. (٢٠١٧). أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التخيل التاريخي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. كلية التربية. جامعة دمياط.

اسماعيل عمر على حسونة. (٢٠٠٨). أثر التفاعل بين بعض متغيرات أساليب المساعدة والتوجيه في التعليم عبر الويب وأساليب التعلم المعرفية في التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة الاقصى بغزة. ماجستير. كلية البنات. جامعة عين شمس.

تامر محمد عبد العليم. (٢٠١٢). مهارات التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٤٤)، ٥٠-٧٠.

تقوي عفيف عقيلي (٢٠١٤). أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والالكتروني في تحسين القيم الأخلاقية ومهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. الأردن.

جهد صوفي قطب. (٢٠١٨). أثر التفاعل بين مستوي صعوبة النشاط التعليمي الإلكتروني ونمط الدعم الإلكتروني على تنمية مهارات إنتاج الصور الفوتوغرافية والإدراك البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. كلية التربية جامعة الفيوم.

حسن الباتع عبد العاطي. (٢٠١٥). أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة إدارة التعلم "بلاكبورد" واتجاهاتهم نحوها.

حماده رمضان عبد الجواد. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

حميد محمود حميد. (٢٠١٥). أثر التفاعل بين نمط الدعم الإلكتروني بمهام الويب ومستويات تقديمه على تنمية كفاءة التعلم والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا. جامعة حلوان، كلية التربية.

زينب حسن حامد السلامي، محمد عطية خميس (٢٠٠٩). معايير تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة على سقالات التعلم الثابتة والمرنة. المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل" خلال الفترة من ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩، والذي عقد في كلية بنات عين شمس، ٣٦-٥.

سارة الصاوي أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. مج، ٣٥، ع، ٨.

سوسن محمود عبد الجواد. (٢٠٠٧). فاعلية بعض متغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي والانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم. كلية البنات، جامعة عين شمس.

شاهيناز محمود أحمد. (٢٠٠٧). فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائمة على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الالكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، القاهرة: كلية البنات، جامعة عين شمس.

شيماء زكريا معروف. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية التخيل التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٥)، ١٧٠-١٨٩.

شيماء يوسف صوفي (٢٠٠٦). أثر اختلاف مستويات التوجيه وأساليب تقديمه في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية لدى مدارس التربية الفكرية. (رسالة ماجستير). كلية البنات. جامعة عين شمس.

طارق عبد السلام عبد الحليم. (٢٠١٠). أثر التفاعل بين مستويات المساعدة (الموجز، المتوسطة، التفصيلية) وبين أساليب التعلم على تنمية كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عبد الحليم محمود. (١٩٩٠). علم النفس العام. مكتبة غريب، القاهرة.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد. (٢٠١١). أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم القائم على الويب وأساليب التعلم على التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية، ٩٧ - ٥٣، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٦٨، ٤ أكتوبر ٢٠١٩.

علاء عبدالله مرواد. (٢٠١٧). فاعلية تصور مقترح لاستخدام الشعر كمنظم متقدم في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل البنائي للأحداث التاريخية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. كلية التربية. جامعة دمياط.

علوان أحمد علوان القرني. (٢٠١٥). أثر نمط سقالات التعلم ببرمجيات الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الباحة.

عيسى أحمد الفيقي. (٢٠١٦). ما هو التعليم الأخضر وماهي أدواته. تم نشره على موقع تعليم جديد بتاريخ: ٢٠١٦/٤/١٩ . <https://goo.gl/kYHQXj> . تم الاطلاع بتاريخ ٢٠١٧/٧/٥.

- فاطمة عبد الفتاح أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية حكي القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع، ١٢٤، م، ١٧.
- قاسم عبده قاسم. (١٩٨٥). الرؤية الحضارية، قراءة في تراث التاريخ العربي. القاهرة. دار النهضة العربية.
- محمد إبراهيم الدسوقي، ثريا أحمد شعلان، هناء محمد جمال الدين. (٢٠١٦). أثر نمط الإبحار الهرمي بالكتاب الإلكتروني على تنمية المهارات المعرفية على بقاء أثر التعلم في مادة تكنولوجيا الشبكات لدي طلاب معهد الكمبيوتر بالعراق. مجلة العلوم التربوية. مج ٢٤، ع، ٤، ج، ٣.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٩). الدعم الإلكتروني E - Supporting. تكنولوجيا التعليم، ١٩ (٢)، ١-٢
- محمد عطية خميس. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة. مكتبة دار الكلمة.
- محمد عطية خميس. (٢٠٠٧). الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة. القاهرة. دار السحاب.
- محمد عطية خميس. (٢٠١٣). النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- محمد عطية خميس. (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني: الأفراد والوسائط. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- محمد كمال عفيفي. (٢٠١٠). سقالات التعلم كمدخل لتصميم وتطوير المقررات الالكترونية ومدى فاعليتها على كل من أداء الطلاب في التعلم القائم على المشروعات والرضا عن التعلم في البيئة الالكترونية. جامعة الدمام.
- محمد محمد عبد الوهاب. (٢٠٠١). الكتاب المرئي والكتاب الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية، ثورة تكنولوجيا في التعلم. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، المجلد الأول.
- محمود محمد أبو الذهب. (٢٠١٥) التفاعل بين نوع دعائم التعلم الالكترونية ونمط تقديمها وأثره في تنمية مهارات تصميم وجودة انتاج الوسائط المتعددة لدى طلاب قسم علم المعلومات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤ (١٦٥)، ٣٣٣-٤٢٢.

مريم عبد الرحيم المتحمي. (٢٠١٩). أثر نمط سقالات التعلم المرنة في المقررات الإلكترونية على التفكير الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية. كلية التربية جامعة الباحة.  
منى جاسم الأستاذ (٢٠١٨). أثر تصميم كتاب الكتروني في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

نبيل جاد عزمين، محمد مختار المرדاني (٢٠١٠) أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعومات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. كلية التربية، جامعة حلوان

نعيمة محمد فراج رشوان. (٢٠١٣). أثر التفاعل بين دعومات التعلم البنائية في برامج الوسائط الفائقة. ٩٦ - ٦٩، مجلة القراءة والمعرفة، ١٣٧.

نورا عادل خليفة. (٢٠١٦). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الدعم لتنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. جامعة المنيا، كلية التربية النوعية.

هاني محمد عبده الشيخ. (٢٠١٥). أثر اختلاف تصميم تقديم الدعم التدريبي الإلكتروني في تجارب المحاكاة بالمختبرات الافتراضية على الأداء المهارى المعملى لدى طلاب الجامعة. المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

هبة عبد الحميد العيلة. (٢٠١١). أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.

هدى ناصر الياحي. (٢٠١٤). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive eBook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alessi, S. M. & Trollip, S.R. (2001). *Multimedia for learning: Methods and development*. 3rd ed. (214, 254-257). Boston: Allyn & Bacon. 50, 110-124.
- Biggs, j. b. (1978): *Individual & group differences in study brocesses*, *Brish Journal of Educaonal Psyshology*, 48Pp.266-279.
- Boland, M.(2000).Visualizing history, Inquiring minds want to Know CRM No.8,pp6-7.
- children's emergent literacy in low versus middle SES groups. *Computers and Education*,
- De Jong, M, T., &Bus, A.G. (2004). *The efficacy of electronic books fostering kindergarten children's emergent story understanding*. *Reading Research Quuarterly*,39(4),378-393.
- De Jong, M. T., & Bus, A. G. (2003). *How well suited are electronic books to supporting*.
- Doty, D. E., Popplewell, S. R., & Byers, G. O. (2001). *Interactive CD-ROM storybooks and environments*. *Reading & Writing Quarterly*, 15, 127-168.
- Ebied, M. M. A., & Rahman, S. A. A. (2015). The Effect of Interactive e-Book on Students' Achievement at Najran University in Computer in Education Course. *Journal of Education and Practice*, 6(19), 71-82.
- Farang, M. A. (2008). *The interactive effect of navigation structure of hypermedia e book, schema activation and students' styles on recall performance*,4(18),1-20.
- From: <https://www.scribd.com/document/254134245/Historical-Imagination>
- Horney, M. A., & Anderson-Inman, L. (1999). Supported texts in electronic reading  
<http://search.proquest.com/docview/902941528?accountid=142>  
908 ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Capella University
- Huang, y. M. (2018). *Exploring Imaginative Capability and Learning Motivation Difference Through Picture E-Book*. *National Cheng Kung University, Taiwan*.
- Justice, L. M., & Ezell, H. K. (2002). Use of storybook reading to increase print awareness in atrisk children. *American Journal of Speech-Language Pathology*, 11, 17-29.
- Korat, O. & Shamir, A. (2008). The educational electronic book as a tool for supporting literacy? *Journal of Early Childhood Literacy*, 3, 147-164

- Labbo, L. D., & Reinking, D. (1999). Negotiating the multiple realities of technology in literacy research and instruction. *Reading Research Quarterly*, 34, 478-492.
- language development in preschool classrooms. *Journal of Educational Psychology*, 93, 243-250.
- Mahwah, N. J: Lawrence Erlbaum Associates, Inc. • Whitehouse, P.W. (2007). Scaffolded Assessment in Virtual Environments: Moo and Moodle, The QSITE State Conference Session Paper, 1-17, Retrieved April 11, 2013, from: <http://www.wonko.inf/iwho/scaffolding.htm>
- Matthew, K. (1996). *What do children think of CD-ROM storybooks?* *Texas Reading Report*, 18, 6.
- Matthew, K. (1997). *A comparison of the influence of interactive CD-ROM storybooks and*
- Mayer, R. E., & Moreno, R. (2003). *Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning.* *Educational Psychologist*, 38(1), 43-52
- McKenna, M. C., & Reinking, D., Labbo, L. D., & Kieffer, R. D. (1999). The electronic
- Michael L.C. *Electronic books and the humanities: a survey at the University of Denver.* Penrose Library, University of Denver, Denver, Colorado, USA.
- Molenaar, I. & Van Boxtel, C.A.M. & Slegers, P.J., (2011): "Meta Cognitive Scaffolding in an Innovative Learning Arrangement", **Instre Sci**, V. (39), Springer.
- Moody, K.A. (2010). *Using Electronic Books in the Classroom to Enhance Emergent Literacy Skills in Young Children.* *Journal of Literacy and Technology*, University of North Carolina Wilmington, 4(11), 22-52
- Moody, K.A. (2014). *Use of Electronic Storybooks to Promote Print Awareness in Preschoolers who are Living in Poverty.*
- Moody, K.A., Justice, L. M., & Cabell, S. Q. (in press). *Engagement and communication during shared storybook reading: A comparison of electronic and traditional books for preschoolers who are at-risk.* *Journal of Early Childhood Literacy.*
- Nekvinda, C. D. (2011). *Designing electronic performance support systems: Models and instructional strategies employed (Order No. 3479061).* Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (902941528). Retrieved from *traditional print storybooks on reading comprehension.* *Journal of Research on Computing in Education*, 29, 263-275
- Reiser, B. J. (2002). *Why scaffolding should sometimes make tasks more difficult for learners.* In T. D. Koschmann, R. Hall, & N. Miyake (Eds.), *Carrying forward the conversation: Proceedings of the International*



---

*Conference on Computer Support for Collaborative Learning* (pp. 255–264).

Wasik, B., & Bond, M. A. (2001). Beyond the pages of a book: Interactive book reading and transformation of literacy and its implications for the struggling reader. *Reading & Writing Quarterly*, 15, 111-126.

Wells, C. L. (2012). *Do Students Using Electronic Books Display Different Reading Comprehension and Motivation Levels Than Students Using traditional Print Books?* Liberty University.

Wollner, C. (2008). The Historical Imagination: "Thinking" and "Doing" History.

young readers' reading comprehension. *Journal of Research on Computing in Education*, 33, 374-384.

